السبت ١٤ المحرم سنة ١٣٥٣ و٢٨ نيسان سنة ١٩٣٤

العدد ٨ — السنة الاولى

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمخابرات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

	عن سنة	عن نصف سنة
قرشاً فلسطينياً داخل القطر	١٥٠	٨٠
» خارج القطر	٢٠٠	١٢٥

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

انتصارات على طول الخط للجيوش السعودية . الاستيلاء على نجران وميدي والقلاع . اقرأ ماتنشره الصحف غدا - الاستعداد للحرب في اوروبا

١ـ نشاط مرجو الخير في مكتب اللجنة
٢ـ عنصر حسن النية بين الامامين
٣ـ الصهيونية ومناعة شرق الاردن

قد رأى مكتب اللجنة التنفيذيه أنه بحاجة الى اثبات وجوده في هذا الظرف، رأى انه في هذه الفترة امام ثلاثة امور : آ — وصول عدد من اليهود الى البلاد يقارب الفي نسمة على الاقل بحجة زيارة المعرض الصهيوني عدا من جاءها مباشرة وبأسم الهجرة اليها . ٢ — قيام معرض صهيوني كعنوان لنجاح فكرة الوطن القومي . ٣ — صيحات الصحف بوجوب : أ — تنظيم مكتب اللجنة تنظيما يعينه على حمل العبء . ب — تأليف كتلة أو عصبة وطنية تقوم بهذا العبء في حالة عجز المكتب عن تنظيم قواه .

ويسرنا أن ينهض مكتب اللجنة التنفيذية امس بشيء يدل على دبيب الحركة اليه : فقد كان في ابحاث جلسته أمس ان تجتمع لجنة خاصة يوم الثلاثاء القادم لوضع الاسس والتنظيمات التي يتم بمقتضاها انعقاد المؤتمر الثامن ، اي انه يمهد الان للخروج من حالة فترة وسكون الى حالة نشاط وجد، تكسب الحركة الوطنية جمالاوجدة ، وتنزع بها الى الحركة والعمل . وهذه بادرة تقابلها البلاد بالارتياح ، فان اقصى رغائب المفكرين ان تكون في البلاد « قيادة » بمعنى هذه الكلمة ، فتقوم بواجبها خير قيام وتكفي الامة شر هذا التردي المقيت .

ونحن الذين ابدينا رأيا خاصا لمحض هذه الغاية ، نرى من الواجب تأييد حركة التنظيم التي يزمعها مكتب اللجنة ، كما نرى من الواجب تنبيه المكتب المحترم الى ابرام امور واتخاذ مقررات من شأنها ان توصل للغاية ، متناسبة مع الموقف الحاضر المتعقد والاحداث الجسام النازلة بالوطن . وشيء آخر ندعو له ، وهو الاسراع جهد الطاقة بتنفيذ ما يبرم من مقررات ويتخذ من وسائل تنظيم فان حالة الفتور الحاضر تستلزم ان يقوم تدبير يزيلها، ويعيد للحركة الوطنية شبابا هي احوج اليه اليوم منها في اي يوم آخر ، فالحزم اجمل درع ، والفتور اقتل ما يكون للأمم الراغبة في انتزاع الحق واستبعاد الخطر .

*****

« المخابرات جاريه بيننا وبين اخينا الملك عبد العزيز ، والنجاح مكفول بارادة الله ، والمطلوب حسن النية لتمام المرام . فلا والله ما رغبنا في الحرب ، ولاجنحنا اليها ، والامانة الاسلامية التي نحملها ويشترك معنا فيها اخونا عبد العزيز توجب حقن الدماء وصون النفوس » . هذا ما قاله جلالة المتوكل على الله الامام يحيى حميد الدين في برقية بعث بها الى اناس في مصر ونشرنا نصها امس . والبرقية كلها ذات معان جليلة ، تؤكد لك أن عظيم اليمن مبغض لحرب تقع بين المسلمين . على انه ينثني منها الى شيء آخر قد لمسنا مثله في اقوال الملك ابن السعود ، وهو الذي تشير اليه كلمة « حسن النية » فالذي يلوح لنا أن كليهما يدعو صاحبه الى الثقة به من حيث لا يثق هو بصاحبه ! كما أن كلا الرجلين يتنصل من الحرب ويعتقدانه ليس هو الذي يوري زندها ويضرم نارها . والواقع انه ليس في العرب ولا في المسلمين اليوم من يمالىء أحد الملكين على خصمه ، او يقطع بحكم في ايهما المتجني وايها المصيب . فالعرب كلهم والمسلمون كلهم يعرفون ان هنالك خلافاً نشأ عن اسباب . وان ما يجب ان يعالج هو هذه الاسباب التي احرجت صدر الملكين ودعتهما للخروج على رغبة السلم . وما دام بحث الاسباب هو اليوم في متناول وفد السلام الذي ينكب على دراستها ليل نهار فقد اصبح مأمولا أن تجتمع فيه ثقة الملكين ، وان ينعدم التراشق بسوء النية وحسنها . وانه لجميل ان يؤكد كلا الملكين العربيين رغبته في السلم وحقن الدماء ولعلنا نرى طائر السلام يرفرف على جنبات الجزيرة في أقرب حين .

نبأ هام نشرناه امس عن وجود نية جديدة في شراء اراض اردنية لحساب اناس يعملون في السمسرة . واهبنا بحكومة الشرق العربي الى اصدار بيان عن هذه الملابسات المقلقة للأفكار . وحكومة الشرق العربي وعلى رأسها رجل من ابناء فلسطين المكتوية بنار الصهيونية ليس من السهل اتهامها بالتغاضي عن مكائد الصهيونية او تجاهل ما عسى ان يدبر لنقل الاراضي الى اليهود بطريقة مباشرة او غير مباشرة

ولقد اكتفينا امس بلفت نظر حكومة الامارة الى ذلك النبأ ، وبتنا في انتظار الكلمة الحاسمة في هذا الشأن تطميناً للافكار . وما نشك في ان الصهيونية لن تتسرب الى الشرق العربي بحال من الاحوال ، ما دام الرجال ضمائر ، وفي الامة رقباء .

سامي السراج

حديث الشباب

موت

المجد والقوة والفرح

اما العداء فتحكم بيننا نحن واليهود، واما الانكليز فدعهم جانبا ، دعهم في موقف المتفرج الساخر ، الشامت، دعهم يبصرون حليفهم بالامس ، ينهزم امام سياسة المكر، والدهاء والوقيعة ، بعد ظفره المؤزر في ميادين البأس والرجولة . اقوياء ، وهو الضعيف في ماله ، وفي فقره ، وفي تزايل اعضائه وانقسامه شيعاً ، يكيد كل فريق منهم لفريق، والعدو يثب من خندق الى خندق، يحمل الراية معه ، والانكليز في موقف المتفرج .

قبل ست عشرة سنة كنا نسخر من لعبة المجلس التشريعي ، ولا نقنع بغير استقلال يجيء مع الوحدة الكبرى . قبل ست عشرة سنة كنا نقطع مئات الكيلومترات ، فلا نبصر في طرقنا غير جماعات الفلاحين والعرب ، رجالا ونساء ، يحرثون الارض الكريمة ، او يجنون الثمر الحلو الطيب . قبل ست عشرة سنة كنا نسخر من وقوفنا موقف العداء امام الصهيونيين ، استخفافا بهم وبعددهم ، ولا نرضى الا باقتحام الميدان الواسع ومناجزة الانكليز الخصام . وقبل ست عشرة سنة لم نكن نبصر الا وجوهاً ضاحكة ينطلق نور الامل من اساريرها كما ينطلق النور الالهي من وجه المؤمن الصادق . واليوم ؟ يا ذل هذا اليوم !

هاتوا لنا مجلساً تشريعياً . رضينا بمنع الهجرة وبيع الارض .

اليوم ترتعد فرائصنا خوفا من هذه المستعمرات المنتشرة في ارض الوطن في كل ناحية . ونكتئب ثم نغص بريقنا اذ نرى الفلاح البائس ينازع الحياة لقمة ينتزعها من يد البؤس والشقاء . اين الاعراس ، واين الليالي الضاحكة ؟ اين العيش الهنيء يفيض رقة ، وينطلق نعيما اليوم نتقهقر امام الصهيونية في غير نظام ، ولا ايمان بعودة لصدام .

خير لكم ، ايها الاقوياء ، ان تزيلونا من الوجود مرة واحدة ، فلا نحتمل الضيم طويلا ولا نصبر على الذلة عمراً . طال علينا الانتظار ، وقد غمرنا اليأس القاتل ، فماذا مزيد من حياة و كثير من عيش — وحياتنا برهان قوي على انخذال الحق امام البطش والجبروت .

اقترفتم من الآثام الوانا منوعة ، هيا اقترفوا الاثم الاكبر ، واطووا صفحة هذه الامة بحاملات الموت ، وقاذفات الحمام . حينئذ تحفظون لهذا العربي خلقه القديم الممتاز ، فلا يصبر على ذل طال عليه . بل يلقي وجه ربه كما لقيه آباؤه الاولون ، في قوة ومجد وفرح

ابراهيم

« الغازي مصطفى كمال باشا »

ننشر صورته بمناسبة الضجة التي ثارت في مجلس العموم البريطاني حول زيارة الشاه لفخامته .

« سعادة شكري بك القوتلي »

لمناسبة سعيه الصادق لتأليف شركة لشراء اراضي البطيحة في سوريا اتقاء خطر الصهيونية .

في انتظار

الانضمام الى أمه

تنشط الدعاية الالمانية في اقليم السار نشاطاً عجيباً . فالاستعدادات الكبيرة قائمة للاستفتاء الحاسم الذي سيقع في العام المقبل بعد ثمانية شهور . وهذا الاقليم الالماني الصرف سوف يجيء استفتاؤه حكماً فصلا في صالح الرخ ، لان ثلاثة ارباع سكانه يؤيد فكرة الانضمام الى المانيا .

وتقوم جماعات منظمة من النازي بتسجيل اسماء الموظفين الذين لايؤيدون فكرة الانضمام ، لكي لا يكون هنالك خلط بين الوطنيين وغير الوطنيين . وتوزع هذه الجماعات اوراقا صغيرة على الشعب تكتب عليها « اذكروا عام ١٩٣٥ »

واقليم السار هذا غني بمعادنه ، وهو الآن في انتظار الاستفتاء المقبل ، اما ان يكون في صالح الامة الالمانية كما نكاد نجزم ، واما ان يكون في صالح جماعة الانفصاليين . ولكي يضمن حزب النازي تأييد الوحدة، تراه ينشيء المدارس الليلة العديدة لتشرح للناشئة اخطار الابتعاد عن الام ، كما ابتعدت





زعيم النازي في اقليم السار

النمسا وهي تذوق اليوم مر هذا البعد وويلاته من جراء تحرج احوالها المالية:

وفي اقليم السار اربعة الاف يهودي مستعدون منذ الساعة الاولى للاستفتاء للرحيل — ولكن الى اين ؟ الى البلد المسكين الذي يرغمونه على احتواء هؤلاء اللاجئين . الى القطر المعذب المظلوم ، الى فلسطين .

ومن اقليم السار خرج فون بابن من اقوى الشخصيات الالمانية ، واحبها الى المرشال هندنبورغ . وأهل السار يعلنون ولاءهم الدائم الى فون بابن ، لانه كاثوليكي مثلهم ، ولانه رجل يمثل عهد المجد الامبراطوري . ونحسبه من اكثر الالمان نشاطا في بث الدعاية النازية وقد قابل عدة مرات قداسة البابا وراء هذه الغاية . ويحمل على الفرنسيين حملات صادقة لدعايتهم المخالفة لصالح الاهالي غداً ينضم هذا الاقليم الى أمه ،

ونبقى نحن — في تشردنا وانفصالنا ، وبعدنا عن الاقطار العربية الاخرى ، ورابطتنا بنا اقوى من رابطة السار بالمانيا . هناك قوة ، وهنا ضعف ، والضعف دائما مهزوم .

نظرة عالمية

العالم يرقص فوق بركان

اشتداد المشاكل العالمية وتفاقم اخطارها

هل اصبحت الحرب على الابواب

— بقلم الاستاذ اسعد داغر —

لا تزال الحالة تزداد شدة وخطراً في العالم كله . فمشكلة نزع السلاح بلغت اليوم اقصى حدود التعقد ، ولم يبق اقل امل بحلها حلا يريح اوروبا ولو بضع سنوات . واشتد الخطر من استمرار المانيا في خطة التسلح التي تسير عليها منذ قيام حكم النازي ، ولا سيما بعد ان زار المسيو بارتو بعض عواصم اوروبا الشرقية وخبر بنفسه سياستها وعرف مدى المساعدة التي يمكن ان ينالها منها اذا وقع الاصطدام بين فرنسا والمانيا . ومتى عاد المسيو بارتو الى باريس في اواخر هذا الاسبوع استطاعت الحكومة الفرنسوية ان تبت خطتها نهائياً وان تبدأ بتنفيذها في الحال مخافة ان تتم المانيا استعداداتها العسكرية

وليست الحالة في الشرق الاقصى أقل خطراً منها في اوروبا ، فقد اقدمت اليابان في آسيا على اعظم عمل عرفه التاريخ ، ولا يمكن ان يقاس بمماثلته الولايات المتحدة باعلانها « مبدأ مونرو » في القارة الامريكية ، بالنظر الى ما بين آسيا اليوم واميركا في ذلك العهد من فروق عظيمة لا من حيث المركز الجغرافي فقط ، بل من حيث المصالح الحيوية التي للدول العظمى في آسيا ولم يكن لها مثلها في اميركا ، فان فوز اليابان في تحقيق مبدأ « اسيا للاسيويين » يكون من القضاء على قوة الدول العظمى ونفوذها ومصالحها بل على كيانها نفسه اذا ما بقي لانجلترا اذا ازيحت عن الصين وهددت في الهند وتقلص ظل نفوذها عن القارة الاسيوية ، وكيف تصير حالة روسيا اذا ازيل نفوذها عن اسيا واعيد الى داخل حدودها الاوروبية وماذا يكون مستقبل اميركا اذا انتزعت سيادة الاوقيانوس الباسيفيكي من يدها وتقلص ظلها نهائياً عن الفليبين ، وكيف تستطيع فرنسا وهولندا وغيرهما من الدول ان تحتفظ بمستعمراتها في الشرق، بل ماذا يكون مصير الغرب كله اذا بلغ الخطر الاصفر الى الحد الذي انذر به الامبراطور غليوم وغيره .

واذا قالت اليابان « اسيا للاسيويين » فانما تريد بذلك ان تقول « اسيا للاسيويين » لانها تتوخى الاشراف على الشعوب الاسيوية وبسط نفوذها عليها وتنظيمها التنظيم الذي عرفت به في بلادها . واذا اكتفت اليوم بان تقول « ارفعوا ايديكم عن الصين » فانها لا تكتفي بمثل هذا القول في المستقبل القريب ، بل ستضيف اليه حتما « وعن اسيا ايضاً » وهذه الداسية لم تعد سراً مكتوماً لان كثيرين من المسؤولين عن مستقبل الشعب الياباني اعلنوها في هذين اليومين وكلما طال تردد الدول في بث خطتها ازدادوا هم تمسكا بسياستهم وايضاحاً لتفاصيلها .

وكأن هذه المشاكل العظيمة لم تكن كافية لقض مضاجع الشعوب كلها، فقامت في كل من البلدان المحصورة مطامعها في داخل حدودها ، مشاكل كثيرة تقلق بالها وتهدد سلامها وطمأنينتها ففي اسبانيا تحفز لحرب اهلية بدت بوادرها امس باعلان حالة الخطر في البلاد كلها، وسقوط وزارتها وقيام الفتن والاضطرابات فيها من جراء التنافس العظيم بين انصار الملكية والجمهورية . وفي رومانيا ازمة داخلية تتمخض باضطرابات خطيرة . وفي اليونان كما في رومانيا تماماً ، وفي دول البلقان كلها قلق شديد على مصير الميثاق البلقاني وعلى مستقبل العلاقات بين الدول البلقانية بعد حالة الاضطراب التي اوجدها نشر المواد السرية من هذا الميثاق .

وهكذا نجد العالم كله يرقص الان فوق بركان لا نعرف متى يتفجر ولا كيف يكون تفجره ، ولكننا نعرف ان هذا الرقص فوقه لا يمكن ان يدوم طويلا .

القاهرة اسعد داغر

سورية الشمالية

من انباء مكتب الاستعلامات السوري

دمشق في ٢٥ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص

ليس في دار الحكومة اليوم شيء جديد فالكل منصرف الى اعماله ، وقد خلت دوائرها الرسمية من وفود المهنئين والمراجعين واشرأبت الاعناق تنتظر ما سوف تباشر هذه الوزارة من الشؤون ويعدون الاستاذ الحسني الشخصية البارزة المنظورة في منظومة الحكم الحاضر ، وانه رجل الساعة كما يسميه انصاره الذين يبثون الدعاية له ناشرين بين الناس الوية الطمأنينة على المستقبل زاعمين ان فخامته لا يألوا جهداً في تقوية دعائم البنيان الوطني .. ولكن ماهي البراهين المثبتة التي يستند عليها اصدقاء رئيس الحكومة الحالية تكون دعامة ترتكز عليها سوى الاعتماد والثقة ، ؟ فيقبل الشعب بقلوب عامرة وصدور منشرحة لشد أزره ومناصرته في حركاته وسكناته ؟

ليس هنالك ما يصح الركون اليه غير شخصية الرئيس القائمة على اساس تفنوجه ودهائه وسعة خبرته اما هذا في عين الواقع ونظر الحقيقة لا يكفي لزرع بذور الثقة التامة في نفوس الاهلين ، ما دام المرجع الاخير هو المصلحة ومصلحة المسيطرين على البلاد فما تتوخاه المصلحة يكون وما تأباه لا يكون .

ألم يقم الداماد احمد نامي بك على اريكة الحكم في اشد الظروف حراجة على اساس برنامج معين ، ومكث حولين كاملين حتى اذا اختنق وتبين له استحالة تحقيق برنامجه نكص وولى غير معقب وغير آسف على الحكم ولا على الحكومة وحتى بك العظم ألم يصرح مراراً أنه من أشد الموالين للانتداب وقد ظل على كرسي الرئاسة ما يناهز العامين ولما تقدم للامة بمعاهدته المعلومة وفشل فيها تقلص ظل حكمه

وبعد فان الشعب السوري ما برح في موقفه الراهن يتألم شاكياً هذه الاوضاع الغير المستقرة ، وهو من حالته الحاضرة وازماته المتعاقبة بين القيم والمقعد ، فمتى يعمد أسياد الموقف لانقاذه فيكون للبلاد حقوقها العادلة المشروعة . وحتماً ما نقول : اما لهذا الليل من آخر .

مشروع القرش ايضاً

نوهنا في احدى رسائلنا الماضية بـ(مشروع القرش) ولزوم اهتمام العالم العربي به اقتداء بالصهيونيين وسيراً على غرارهم في هذا الباب . وذلك بتشكيل صناديق قومية لجمع الاموال عن طريق القرش الواحد في اليوم من كل انسان بمختلف الاقطار الناطقة بالضاد، والعرب يحصون من النفوس (٨٠) ثمانين مليوناً فلو فرضنا ان نصف هذا العدد اشترك بهذه المعونة القومية فانه يجتمع في الصندوق العام شهرياً (١٢×٠) مليونا من القروش وهو مبلغ جسيم كما ترى لا يستهان به وما دام الامر كذلك والامة العربية في ابان نهضتها الحديثة فلماذا لا يهب زعماؤها وقادة الرأي فيها لتحقيق هذه الفكرة ، ونحن نضمن لهم اقصاء غول الصهيونية عن ديارهم وتقوية المجموع العربي واحراز ما ينشده من الاماني الغالية من وحدة وسيادة واستقلال

فليت شعري اين اولي العزم والغيرة الشماء ينفرون لبث الدعاية لهذه الفكرة النبيلة؟ اننا نلفت لتلك الفكرة انتباه ارباب الزعامات الحقة والصحف الوطنية المخلصة للعروبة والحريصة على مآثر السلف الصالح

تنسيقات جديدة

علمنا من بعض الدوائر المطلعة على ان في نية الحكومة الحاضرة اجراء بعض التنسيقات في الدوائر الملحقة بوزارتي العدلية والمعارف ، وذلك تأميناً لسد العجز في موازنة هاتين الوزارتين

واتصل بنا ان القائمين على القضاء والمعارف يهتمون بمراجعة تراجم الموظفين وتنقية غير الصالحين منهم بحيث يرفعون اسماءهم في قائمة خاصة للمجلس الوزاري لاجل التصديق على تسريحهم من الخدمة وسيتناول البعض ما يستحقونه من التقاعد والاكراميات

قضية الاوقاف الاسلامية

واخيراً بعد الاحتجاجات العنيفة والشكايات المتعددة والوفود الغفيرة اصدر مقام رئاسة الوزراء بلاغاً رسمياً جاء فيه : ان الحكومة قررت السير في قضية الاوقاف الاسلامية وفقاً للمادة (١١٤) من الدستور السوري التي هي طبق رغبات الامة ونصها : (الاوقاف الاسلامية هي بوجه عام ملك الطائفة الاسلامية دون سواها ويدير شؤونها مجالس ينتخبها المسلمون ويوضع قانون بكيفية انتخاب هذه المجالس وسلطانها) وبما ان التشريع المنصوص عليه في المادة لم يوضع بعد لذلك كان لا بد من وضع موقت ريثما تتقدم الامة بطلبها التشريعي في اقرب وقت ممكن ، وعليه فقد رأت الرئاسة المشار اليها ان تلجأ لتحقيق رغبات الامة بالمصادقة على مجالس موقتة حائزة ثقة الهيئات المهتمة بهذه القضية انقاذاً للاوقاف من وضعها الحاضر.

الاساتذة ورواتبهم

يعقد اساتذة المدارس الاميرية اجتماعا في دار احدهم يوم الخميس المقبل لاجل وضع عريضة يرفعونها لوزارة المعارف بشأن اعادة النظر في قضية رواتبهم التي خفضت الى درجة لا يستطيعون معها تأمين حاجاتهم.

الديار المصرية

لمحة من تاريخ حياة العزبي باشا

مصر في ٢٦ لمراسل الدفاع الخاص

المعنا امس الى وفاة المرحوم محمد سعيد العزبي باشا وكيل وزارة الداخلية بمصر واشار الى انه بعث الينا في البريد بنبذ من تاريخ حياته ، وتلقينا منه بعد ذلك ما يأتي :

اتفقت الصحف المصرية في نعيها المرحوم العزبي باشا على انه كان من الافذاذ في القطر الشقيق على حداثة سنه ، ووصفت كيف حدثت وفاته فجأة بما يتلخص في أنه امضى نهاره ، وهو على اتم حال من الصحة وقصد الى داره حوالي الساعة الثانية بعد الظهر فتناول غداءه وكان عليه أن ينوب عن سعادة وزير الداخلية في الادلاء بالمعلومات التي يطلبها مجلس الشيوخ بشأن قانون مجالس المديريات فذهب الى هذا المجلس بعد راحة قصيرة ، وفيما كان آخذاً بمهمته شعر باعياء فغادر قاعة الجلسة على عجل ولكنه ما كاد يتخطى الباب حتى سقط على الارض مغشياً عليه ، فأسرع اليه كثير من اعضاء المجلس والموظفين فحملوه الى احدى الغرف وكان منهم الدكتور محمود عبدالوهاب فبذل جهوداً طائلة في سبيل انقاذه واستدعى الدكتور سليمان عزمي ولم يسمع المتفنون حوله الا بعض كلمات خافتة رددها لسانه وهي « عاوز اشوف اولادي » وانقضت بعد ذلك دقائق لفظ بعدها النفس الاخير .

ولد الفقيد في ١٣ ديسمبر سنة ١٣٨٣ وتخرج في مدرسة الحقوق المصرية في سنة ١٩٠٧ ثم التحق كمندوب قضائي بسكة الحديد في يناير سنة ١٩٠٨ وعين وكيلا للنيابة فقاضيا بمحكمة الزقازيق ثم تقلد منصب وكيل لادارة المحاكم الشرعية بديوان الحقانية العام فرئيسا للنيابة فوكيلا للامن العام

وفي سنة ١٩٢٥ عين مديراً لجرجا ثم المنيا وفي سنة ١٩٢٩ عين مديراً لاسيوط وفي سنة ١٩٣١ عين مديراً للمنوفية فمديراً للغربية وفي مارس سنة ١٩٣٣ تقلد منصبه الاخير وكيلا للداخلية.

وفي جميع هذه المناصب كان مثلا في النزاهة والعفة واباء النفس فلم يتلوث ماضيه بشائبة ولم تتدنس يده بعرض من الاعراض الزائلة فعاش مرفوع الرأس مهيب الجانب حاصلا على احترام جميع الذين عرفوه واشتركوا معه في الاعمال العامة وتقديرهم لمزية النزاهة المطلقة التي كان يزدان بها

وتقلد منصب وكيل الداخلية وكانت الدوائر الوطنية والاجنبية تعجب باستقامته وكانت تعده رجل مصر المستقبل

الافراج عن المتهمين بالمنشورات

واعتقال غيرهم

اخبرتكم امس ان البوليس اعتقل ٢٠ شخصا من شبان جمعية مصر الفتاة أثناء توزيعهم منشورات لمقاطعة دور السينما الاجنبية وتشجيع السينما المصرية

وازيد على ذلك انه استمر التحقيق حتى الصباح ثم نقلت اقسام البوليس المتهمين الى نيابة مصر ولما عرض المحقق اوراق التحقيق على رئيس النيابة قرر الافراج عن المعتقلين فأطلق سراحهم

وقد اعتقل بوليس السيدة زينب مساء امس خمسة اشخاص أثناء توزيعهم منشورات على اهالي الحي المذكور من نفس المنشورات التي كانت توزع أول امس وساقهم الى القسم للتحقيق معهم.

صحة المجاهد الكبير

عرض الاستاذ مكرم عبيد نفسه على الاطباء فنصحوا له ان لا يسرف في المجهود وان يلازم داره بعد ظهر كل يوم حتى تتحسن الحالة الجوية من جهة وحتى يتم شفاؤه تماماً . اتم الله عليه العافية

حفلة تكريم

تقام حفلة تكريم للدكتور زكي مبارك مساء الاحد القادم بتياترو الهمبرا بشارع عماد الدين يتكلم فيها كل من الاساتذة خليل مطران ومحمد الهراوي ومحمد خليل وزكي ابو شادي وعبد الباقي ابراهيم ومحمود رمزي نظيم وتختم بقطعة موسيقية للاستاذ محمد عبد الوهاب ثم كلمة للمحتفل به

وصول آخر الحجاج المصريين

وصلت مساء امس الى محجر الطور الباخرة « زمزم » حاملة آخر فوج من المصريين الذين ادوا فريضة الحج هذا العام وعددهم ١٦٣٠ حاجاً

الليلة العاصفة

قد غبت في نفسي وجلت بخاطري
فرأيت قلبي مفعما بأسايا
وأرى ضياء الحسن ملء سرائري
ياليت هذا الحسن طوع هوايا
قبلت هذا الحسن في غلس الدجى
فماسكت برضابه شفتايا
في هيكلي قلب يذوب من الاسى
ومن الغرام تشيعه عينايا
اشكو الى ناواي لذعات الهوى
فأصيخ للاصداء من نوايا
اطلقت عاطفتي فأرهقني الحيا
ان لا ابوح بحرقتي وجوايا
عزى الصبا متمزاً بصبابتي
قد حرت بين صبابتي وصبايا
من اين تدنو لي المنى معسولة
وأنا الذي في الحب ضاع منايا
يافا « ابن حمدليس »

ابن السعود يتحدث

اشار مراسلنا الخاص في القاهرة امس الى حديث نشره المقطم لجلالة الملك ابن السعود افضى به الى صاحب جريدة الرياض وقد وصلنا نص الحديث في البريد ، وها هو :

قال صاحب الحديث :

لم اكد اتشرف بزيارة جلالة الملك المعظم بعد أداء فريضة الحج في هذا العام حتى تفضل جلالته وبادرني بتعيين موعد للتشرف بتلقي حديث جلالته فصدعت للامر شاكراً .

وفي اليوم التالي مثلت بين يدي جلالته وبعد ما شربت القهوة العربية تفضل وتكلم في بعض الشؤون العامة واحوال الحج ونظافته واخذني بشيق حديثه الممتع .

نقل الحجاج بالطائرات

قلت لجلالته : ما رأي جلالتكم في نقل الحجاج بالطائرات ؟

قال حفظه الله : لم يصل الى الآن أحد من الحجاج بطائرة ، ولا ارى مانعا من اتخاذ الاجراءات اللازمة للترخيص لهذه الطائرات وانفاذ ما فيه التسهيلات لراحة حجاج بيت الله الحرام .

بين الحجاز واليمن

وحيث ان الحالة بين الحجاز واليمن تشغل الرأي العام وقد تكلم جلالة الملك ايده الله في هذا الموضوع في المأدبة الملكية لحجاج بيت الله الحرام سألت جلالته وقلت : —

لا شك ان جلالتكم تطالعون ما يذاع عن الحرب بين الحجاز واليمن وتضارب الاشاعات كما يروى عن ذلك مما اثار شجون العالم الاسلامي حقاً لدم المسلمين فهل تتفضلون جلالتكم ببيان حقيقة الموقف بين الحجاز واليمن حتى يستنير العالم اجمع والمسلمون خاصة فهل تظنون جلالتكم ان هناك يداً اجنبية تحرض الامام يحيى ؟

فتفضل جلالته وقال : ان ما يتعلق بموقفنا وموقف الامام يحيى وصف اكثره في الصحف او في البلاغات الرسمية وهو يتلخص في اننا سعينا لوضع قاعدة للحدود بيننا وبين الامام يحيى وحسم النزاع في اي امر قد يؤدي الى خلاف بين البلادين بالطرق السلمية بعقد معاهدة بيننا وبينه تضع الامور في نصابها ولكن مساعينا لم تفلح ولم يكن لها من نتيجة غير تمادي الامام يحيى في عدوانه وستنشر حكومتي كتابا اخضر يتضمن جميع المراسلات والبرقيات الخاصة بحقيقة الموقف بيننا وبين الامام يحيى وهي التي تبادلها الجانبان فيحكم المنصفون بما يرونه وكل آت قريب.

اما ان هناك يداً اجنبية تحرض الامام يحيى على موقفه هذا فذلك ما لا اعلمه بل لا اعتقد بوجوده .

سكة الحديد الحجازية

وسألت جلالته : يتوق العالم الاسلامي لاسيما حجاج العراق وسورية وفلسطين وغيرهم الى وصل الشام بالمدينة المنورة بسكة الحديد الحجازية كما كانت عليه قبل الحرب الكبرى . وقد سمعنا عن مفاوضات بين الحكومات المختصة فهل لم تصل تلك المفاوضات الى نتيجة وهل نأمل بقرب حل هذا الموضوع ؟

قال جلالته : ان موقفنا في قضية سكة حديد الحجاز لم يتغير ولم تدر مفاوضات جديدة بهذا الشأن للآن وقد يفتح باب المفاوضات لحل هذه المشكلة في هذا العام ان شاء الله .

المشروعات

العمرانية بالحجاز

فقلت : رخصتم جلالتكم في العام الماضي بانشاء بنك عربي يتولاه سمو الخديوي السابق . وكذلك بمد خط حديدي ما بين جدة ومكة المكرمة فماذا تم في هذين المشروعين العمرانيين وهل حقيقة ما سمعناه من ان حكومة جلالتكم ابدأت وضع مشروع لاصلاح ميناء جدة توفير الراحة حجاج بيت الله الحرام؟

فتفضل جلالته وقال : ان مشروع انشاء البنك الذي كان سمو الخديوي السابق يريد القيام به يظهر انه حبط اما خط سكة الحديد بين جدة ومكة فلم يشرع في انفاذه والحكومة تجد في عمل كل ما تمكنها لزيادة عمران البلاد وما فيه اسباب الراحة لحجاج بيت الله من إنشاء المرافئ وغيرها — اهـ

موقف الكتلة من وزارة الشيخ تاج

فتور القيادة ووسائل نشاطها

لا امتراء في ان القيادة الوطنية في سوريا هي في قبضة هيئتين سياسيتين هما الكتلة الوطنية وعصبة العمل القومي، فالاولى تمتاز بكثرة اعضائها وعدد انصارها ، وتمتاز الثانية بمكنة تفكير اعضائها وثقة الناس بهم ثقة جد طيبة

فالهيئتان الان هما اللتان تسيطران على الموقف الوطني وان يكن يوجد بينهما شيء يسمى « رقابة » فان عصبة العمل القومي — ورجالها من خيرة الشباب المثقف الراقي — هي الحسيبة على ما عسى يبدو من ضعف في الموقف الوطني ترده حين الحاجة ، الى ما يستلزمه من صلابة وقوة ايمان .

وموقف الكتلة الوطنية ، لا بأس به بعد الذي تم قبل شهرين من رفض المعاهدة التي كانت في طراز غير مقبول على ان موقف الكتلة ما يزال يحتاج الى شيء من التوضيح بالنسبة لتنظيم المقبل والغايات السياسية التي يدور حولها جهاد المستقبل

ولقد رأينا صحفاً في مصر تغمز من قناة الكتلة من هذه الناحية ، فتشير الى ان الكتلة في موقف تردد وحيرة وانه قد مضى زهاء شهرين دون ان تطلع على الناس بعمل ما من الاعمال، يذكي الروح الوطني ويجدد الوثبة .

ويزيد مراسل البلاغ المصرية على ذلك بان الكتلة تخشى ان تحدد موقفها بازاء وزارة الشيخ تاج الدين حاسبة لحسابا وخاشية من ان تمتنع عن السماح لصحفها المحجوبة بالصدور ، واشياء اخرى مثل التحسب من اثارة الرأي العام ضد الوزارة باسم الوطنية ، ثم يكون للرأي العام موقف مترددفي قبول هذه الاثارة !

هذا ما يظنونه عائقاً للكتلة الوطنية من ابداء شيء من النشاط في هذا الجو الصامت الراكد ، والواقع ان الموقف لا يخلو من غموض . وانه ليس مفيداً لسمعة القيادة الوطنية ان تتعرض لمثل هذه التكهنات صدقت ام لم تصدق

نعم انه ليس في الجو الآن ما يدعو او ما يساعد على الاتيان باعمال باهرة تنقذ الموقف ، ولكن من حق الصحف ان تخوض في موضوع هذا التردد كامر واقع محسوس، وان تنبه الى ضرورة اذكاء الروح الوطني في البلاد ، لان روح المقاومة تظل وارية الزند ما بقيت الاعمال التي تجدد نشاطها وتذكيها .

وليس من مصلحة القيادة الوطنية ان تركد وتخبو بسبب سفر رئيس او اختلاف بين شخصين . فان الحركات الوطنية المرتكزة الى المبادىء ، تظل المبادىء تذكيها ، وليس الاشخاص . فالاشخاص فانون ولا بقاء لغير الله ، الواحد القهار

فالحركة الوطنية في سوريا تحتاج في موقفها الحاضر الى نشاط وعمل . وخوض الاقلام في هذا الباب انما هو لاجل هذه الغاية ليس غير . والاقلام من حقها ان تصف ما في الموقف سواء اكان ناشطاً ام فاتراً، وان تعلل دواعيه واسبابه .

***

ونعود لحديث ما نقلته تلفونات الدفاع الخاصة ، عن الاجتماعات التي تمت بين الزعيم ابراهيم بك هنانو واقطاب عصبة العمل الوطني ، فالذي نعلمه ان تلك الاجتماعات كانت لتقوية جبهة النضال الوطني باتفاق الكتلتين، الكتلة الوطنية، وعصبة العمل القومي . وان هنالك شروط جد معقولة قد اشترطتها العصبة كقواعد للاتفاق ، منها ان تصدر الكتلة الوطنية بيانا تؤكد فيه ارتباطها بالوحدة السورية . لان ما لوحظ على بعض اشخاص في الكتلة انهم كانوا عاملين في إقامة الجمهورية السورية الحالية على اساس هو التجزئة بعينها ، وان جمهورية السيد العابد اذا قامت ونشأت بسعي وتأييد من اولئك الاشخاص ، ولا يزالون ينتسبون الى الكتلة كاعضاء بارزين فيها.

وهذا ما اوجب على عصبة العمل القومي ان تنتبه لهذا الفارق ، وان تضع ذلك الشرط الذي يحدد عمل المستقبل وغاياته ليكون منسجما مع واجب النضال المحكم .

وسنرى ما يستجد في الموقف فنتحدث عنه باسهاب .

فوانيس سحرية

جاء من بغداد ان وزارة المعارف فيها طلبت من المفوضية العراقية بلندن السعي لدى المعامل الانكليزية بصنع ستة فوانيس سحرية كبيرة وارسالها على جناح السرعة لتوزيعها على المدارس الابتدائية البعيدة عن امهات المدن العراقية واستعمالها كواسطة لتدريس العلوم الطبيعية ودروس الاشياء

ربط سوريا بالعراق

بالتلفون عن طريق حلب — الموصل

قالت جريدة طرابلس الشام :

اتصل بنا من مصدر موثوق به انه شرع منذ اوائل الاسبوع الماضي بمد الاسلاك التلفونية التي تربط شمالي سوريا بالعراق عن طريق الموصل وينتظر اتمامها في اواخر السنة الحالية حيث يصبح في مقدور السلطة ان تضع هذه الخطوط تحت تصرف العموم

ما تراه في صحف شتى ...

درس ...

الاحتكار كارثة تحاربها جميع الحكومات المتمدنة وتحول دون وقوعها. وقد بنى روزفيلت أحد رؤساء الولايات المتحدة السابقين شهرته على محاربة احتكار البترول . فان روكفلر الذي يوشك أن يبلغ المائة من العمر الان كان قد استولى على البترول فصار يستبد ويزيد أثمانه حيث لا يجد منافساً ويخفض أثمانه حيث يجد المنافسين حتى قتلهم واستطاع بهذه الطرق التي يبررها لانفسهم رجال المال في كل زمان ومكان أن يحتكر البترول . وكذلك فعل تجار الحبوب . ومديرو السكك الحديدية فدأب روز فيلت في في محاربتهم حتى كسرهم جميعاً فنال بمجهوده ثناء الامة الامريكية واعتزازها به ويقظتها الدائمة لكي لا يتفق عليها الماليون في احتكار خفي ويستبدوا بالاثمان وينتهبوا أموالها — البلاغ

طير ...

علمت وزارة الزراعة من بيا ان شخصاً عثر بناحية « نزلة الديب » بمركز بيا على طائر ابيض اللون بمنقار طويل لونه احمر وينتهي جناحه بريش اسود وله ساقان طويلتان ووجد على ساقه اليسرى طوق من الالومنيوم مكتوب عليه باللغة الالمانية اسم صاحبه وعنوانه. ولامتناعه عن الاكل ووجوده في حالة هزال ارسل لمزرعة سدس التابعة للوزارة للعناية به حيث يوجد فيها قسم لتربية الدواجن وقد اخطرت المزرعة ادارة حدائق الحيوانات بالجيزة — الاهرام

غناء ...

الغناء العربي يكاد ينفرد بامر جلي واحد وهو ميل شديد الى الشجن والاسى والذكرى ووصف الم الفراق وما يتصل بهذا كله من المعاني المعروفة والعواطف المألوفة في الالفاظ وفي الالحان وليس هذا الامر جديداً فيه فالذي يطالع كتاب الاغاني وسواه مما اجمل في كتاب « حضارة الاسلام » يتبين له ان هذا الميل اشتد في عهد الخلفاء العباسيين حتى لقد تكاد الاغاني والاناشيد في ذلك الزمان تنحصر في ما تقدم وصفه . والفرق بينه وبين الحالة عندنا اليوم هو ان تلك الاناشيد والاغاني كانت من الشعر الجيد وهي ليست كذلك اليوم الا في حالات نادرة — المقطم

ضعف ...

ان الوزارة تقف من مسألة اللغة العربية فى المحاكم المختلطة موقفاً ملؤه الضعف والتردد ، موقفاً يدعو الى النقد والاستنكار ، وقد قلنا مراراً ان التردد فى حل المسائل يعقدها ويزيدها ارتباكا وهذا ما حدث فى مسألة اللغة العربية فى المحاكم المختلطة فقد أدى ترددها فى حلها الى تأجيل النطق بالاحكام التي كتبها المستشار المصري الى جلسة أخرى ، وتعطيل مصالح المتقاضين كما أدى ايضاً الى استحكام حلقات الخلاف بين المستشارين المصريين والمستشارين الاجانب فى المحاكم المختلطة فاذا كانت الوزارة عاجزة عن حل المسائل القومية، واذا كانت لا تجد فى نفسها الشجاعة الكافية للاقدام فلتترك كراسيها ، ولتبرىء ذمتها وضميرها من التبعات — كوكب الشرق

كيد ..

وكأن السياسة الانكليزية لم تجد في سبيل المهاجرة التي تزعم انها مشروعة وفي تيار المهاجرة المحرمة غير المشروعة اللتين اعترفت بهما الحكومة هنا وفي لندن ، لم تجد في ذلك كله ما يضمن الغاية ويكفل السرعة والمكاثرة فكانت فكرة اقامة هذا المعرض خير ذريعة لاستنفار الوف المهاجرين الذين تتطلبهم اقامة الوطن القومي ...

الجامعة الاسلامية

العقبة ..

وللانكليز مطمح كبير فى العقبة لانها ثغر من ثغور الجزيرة العربية التي من هم الجزيرة البريطانية تطويقها وحصرها وتعد مفتاح الحجاز . وقد حاول الانكليز الاستيلاء على العقبة في عهد الحكومة العثمانية ولكن لم يتم لهم ذلك . ونظن ان يد الانكليز قد امتدت اخيراً الى العقبة ومعان فى الحرب التي وقعت بين الملك علي والملك السعودي ولكن معارضة الملك السعودي ردت تلك اليد فاخذ الانكليز يتربصون حتى وقعت فتنة ابن رفادة فوجدوا بذلك وسيلة لوضع قدمهم في العقبة ومعان موهمين انهم يرومون منع الثوار من دخول شرقي الاردن وقطع المدد عنهم . ومنذ ذلك الحين شرعوا فى تمكين اقدامهم وترسيخ قواعدهم . ومما يكاد يقضي المسلم له اسفاً انه ليس في رجال فلسطين من تبلغ به العناية ان يذهب الى العقبة ليكشف للعرب والمسلمين ما يصنعه الانكليز هناك ويطلعهم على اعمالهم وتدابيرهم الظاهرة .

الصراط المستقيم

اضمحلال ..

اما ارتفاع سعر الاراضي فى فلسطين ارتفاعا لا حيطة فيه ولا حذر لم يقابله ارتفاع في اسعار منتجات تلك الاراضي ، بل نلاحظ عكس ذلك تماما ، فاسعار البرتقال ، وهو عماد ثروة البلاد ، في هبوط مستمر ، واسعاره اليوم ، على غلاء الاراضى ، وغلاء نفقات الزراعة بالنسبة للماضي ، اقل منها في امس .

وتدفق اليهود باموالهم على البلاد هو وحده علة هذا الارتفاع ، وهي علة خطيرة ، ليس بسبب تسرب اراضي العرب الى ايديهم فحسب ، ولكن بسبب اختلال التوازن بين قيمة الارض وقيمة منتجاتها، وهذا خلل سوف تظهر اخطاره المحتومة في غد او في بعده ، وحياة الامم لا تقاس بالحاضر ولكن المستقبل ، وويل لفلسطين في مستقبلها من هذا الاندفاع في الخلل الاقتصادي

حرب الجزيرة كما يراها

فلبي صديق ابن السعود

قال المستر فيلبي في رسالة كتبها في جدة الى جريدة الاجبشن غازيت ما يلي:

نشبت الحرب المنتظرة من مدة طويلة بين قوات الملك ابن السعود وامام اليمن في اليوم الخامس من هذا الشهر . وما كادت هذه الحرب تعلن حتى قام الشويعر قائد القوات الوهابية في ميدان تهامه زاحفاً برجاله تحت ستار زوبعة رملية هوجاء الى حدود اليمن فاجتاحها وفي الوقت نفسه زحف الامير سعود قائد الميدان الشرقي بجيشه واجتاز حدود اليمن .

وكان فوز القوات السعودية في الميدان الغربي عظيما في اليوم الاول فاستولت على قرية حرض وهي من المواقع العظيمة الاهمية وكل معاقلها عدا قلعتين وقعت احداهما في اليوم التالي بايدي الوهابيين بعد ما ضربوها بالمدافع ولا تزال القلعة الاخرى صامدة بقيادة الضياني قائد جنود اليمن في تهامه

وعند ما علم اليمنيون بمحاصرة هذا القائد الكبير والف جندي من الجنود النظامية بادروا الى ارسال النجدات من اللحية بقيادة عبد الرحمن ابن عباس احد اقرباء الامام يحيى ، وفي الحال انفذت فصيلة وهابية بقيادة زعيم يدعى عبود لتقطع الطريق على النجدة النظامية اليمنية والتقت بها في وادي حيران جنوبي قرية حرض وميدي فكتب النصر للفصيلة السعودية ودحرت النجدات اليمنية بعدما كبدتها خسائر عظيمة وقد قتل قائدها

وبادرت قبائل بني مروان وبني عبس وغيرها من اهل تهامه لتقديم الطاعة والولاء لمحمد الشويعر الذي استولى الان على المنطقة الواقعة بين الحدود الغربية ووادي حيران وتوغل نحو ثلاثين ميلا داخل البلاد عدا ميدى عند الشاطيء وقلعة حرض التي حصرت فيها قوة كبيرة من الجنود اليمنية النظامية .

وتقدم الامير فيصل بن سعد ابن اخي الملك الذي يقود فيلقاً من جيش الامير سعود الاول على معبر شطيه داخل الحدود اليمنية ثم على قرية ياباد الواقعة جنوباً في اليوم التالي ، وفي اليوم الثالث اخذ الوهابيين معبراً آخر يدعى باب الحديد كان المعتقد انه امنع من ان يؤخذ وقطع هذا الفوز خط الرجعة على الادارسة الثائرين الذين تقدموا منطقة فيفا الجبلية في اثناء المفاوضات في ابها ومهد السبيل الوصول الى قرية باقم التي لا تبعد كثيراً عن مدينة صعده المهمة

وبعد مناوشات ورد نبأ سقوط باقم بعد قتال طفيف عدا قلعة واحدة حوصرت فيها الحامية . والمفهوم ان الامير سعود متاهب لمهاجمة مدينة صعدة وسيزحف اليها حالما ترد عليه معلومات عن مبلغ تقدم الوهابيين في ميدان نجران النائي . وقد وردت علينا انباء لم تؤيد رسمياً حتى الان وفيها ان القوات اليمنية قد جلت عن نجران بعد ما ضرب الوهابيون قلاعها بالمدافع

وخلاصة القول ان نتائج الحرب في اسبوعها الاول ادهشت الامام يحيى كما ادهشت كثيرين غيره . وعلى كل حال اقول انه في اليوم الثاني عشر من شهر ابريل تلقى الملك ابن السعود برقية من الامام يحيى يقول فيها

« يكفي ما قد كان ونعوذ بالله من شرور المتربصين بالاسلام الدوائر بتحقيق مطامعهم الخ .. (وقد نشر في الاهرام بتاريخ ١٣ الجاري) ورد عليه الملك ابن السعود مشترطاً ثلاثة شروط وهي سحب القوات اليمنية من نجران حالا ومن المناطق الجبلية واطلاق سراح الاسرى وتسليم حسن الادريسي وكل اقاربه اللاجئين الى اليمن

ولم تقف رحى القتال في هذه الاثناء بل ظلت دائرة ولكن تبعة استمرار الحرب اصبحت الان على عاتق امام اليمن الذي لا يجد صعوبة في اجابة المطلبين الاولين ولكن الشرط الثالث وهو تسليم الادارسة هو بمثابة كأس مرة يستصعب الامام تجرعها . ولم ترد حتى كتابة هذه السطور انباء عن وقع هذه المطالب في اليمن وتأثيرها في نفس الامام يحيى . والمفهوم حتى الان (١٥ ابريل) ان قوات الوهابيين قد تقدمت داخل حدود اليمن من عشرين الى خمسة وعشرين ميلا . واتصل بي ان وفد المؤتمر الاسلامي سيصل الى جدة غداً . ولكن من الصعب ان يدرك المرء أية فائدة عملية من قدوم هذا الوفد الا اذا استطاع اقناع الامام يحيى بان يقبل الشروط التي بدونها لا يمكن توقيع معاهدة دائمة تقوم عليها العلائق الودية بين البلدين

وقد برح الامير فيصل جدة قاصداً الى ميدان تهامه حيث يتولى القيادة العامة وقصد اخوه الاصغر الامير محمد الى الرياض لاحضار النجدات التي جندت هناك لتعزيز جيش الامير سعود

والمفهوم ان الامام يحيى برق الى ابن السعود في الرابع عشر من هذا الشهر يقول انه قبل شروطه بلا تحفظ.

اعلان

يعلن للعموم انه وفقاً لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ٩٢١ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع في منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سلمه ، شرقاً الطريقان رقم ٦٣ و ٦٥ ، جنوباً شارع القدس، غرباً شارع عاصم بك . وقد نشر الاعلان بالموافقة في الوقائع الفلسطينية في ١٣ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع في دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية فى ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس بلدية يافا

زور وبهتان

الاجانب بازاء فيصل والرشيد

لم تكن غايتي بما انشر اليوم على صفحات الدفاع الاغر الحديث في تاريخ هذين الملكين العظيمين او نشر صفحة مطوية من حياتهما الحافلة بجليل الاعمال انما اردت وقصدت توجيه النظر لامور تتعلق بهما تحاول ان تلصقها بهم بعض الاقلام المارقة على الاخلاق وهي لاشك من دقائق الامور التي لا يعني بها الا القليل نعم اريد من تلك الكلمة الوقوف قليلا امام صفحة تسخر منها اليوم وربما شككتنا بها في الغد...

قرأت في صحيفة اسبوعية تصدر في القاهرة قصة مسهبة ورواية غرامية منسقة تقول تلك الصحيفة انها نقلتها عن جريدة اوربية شهيرة ، ولا تعجب اذا اخبرتك ان بطل تلك الرواية هو ملكنا العربي المحبوب المرحوم فيصل بن الحسين وعشيقة انجليزية تسمى تورا — كذا — ذلك الحب المتمكن في قرارة نفسيهما الذين يقاربهما بكاسه — كذا — ...

يدور محور الرواية على ان فيصل أحب تورا الانجليزية وظل على اتصال دائم بها الى النفس الاخير حيث جاءته برقية عند وصوله الى برن بسويسرا في رحلته الاخيرة لاوربه، تحمل له نبأ موت تورا ذلك النبأ المفجع الذي نجم عنه تسليم روح فيصل الى بارئها — كذا —

هذا ما حاكته الاقلام الاجنبية عن فخر العرب فيصل، ناحية به منحى بعض اسلافها الذين كتبوا عن حياة هارون الرشيد ذلك الخليفة الاسلامي الذي وهب جهوده وحياته وضحى بامنه وراحته لخدمة الاسلام والخير امته وبسط ظله ورايته على القسم الكبير من المعمورة...

واخيرا يروي لنا بعضهم وينقل عنه من داخلت لبه الدسائس والاراجيف من بسيطي العقول ان هارون الرشيد قضى اكثر اوقاته بين الكاس والمجون ولم يقفوا الى هذا الحد بل شطحت اقلامهم الى الاعراض فخلقوا حادثة العباسية ...

كذلك تحدثوا عن الخليفة المأمون بن الرشيد بما سولت لهم انفسهم ودسوا عليه مثل الحكاية الاتية :

اصطحب المأمون وعنده عبدالله بن طاهر ويحيى بن اكثم فغمز المأمون الساقي على اسكار يحيى فسقاه حتى تلف وبين ايديهم ردم فيه ورد فشقوا له منه شبه لحد ودفنوه في ذلك الردم من الورد ونظم المأمون فيه هذين البيتين وامر بعض جواريه فغنت بهما عند رأس يحيى:

ناديته وهو ميت لا حراك به
مكفن في ثياب من رياحين

فقلت قم قال رجلي لا تطاوعني
وقلت خذ قال كفي لا يواتين

وجعلت تردد الصوت فافاق يحيى وهو تحت ردم الورد فانشأ يقول مجيبا

يا سيدي وامير الناس كلهم
قد جار في حكمه من كان يستعين

اني غفلت عن الساقى فصيرني
كما تراني سليب العقل والدين

لا استطيع نهوضا وقدوهى جسدي
ولا اجيب المنادي حين يدعوني

فاخشى لنفسك قاض انني رجل
الراح تقتلني والعود يحييني

ويكفي ان تعلم ان ابطال هذه الحكاية هم يحيى بن اكثم قاضي الاسلام في ذلك الوقت واحد رجال الشيعة ومتعصبيهم وعبدالله بن طاهر والي خرسان ابن طاهر بن الحسين القائد الاسلامي الخطير ساعد دولة المأمون الذي يعرفه العلم ...

ان الانسانية لم تخل من فسدة الضمائر والانذال الذين لا هم لهم الا العمل على تشويه السمع والحط من مكانة الرجال البرره وان كانت تلك الشقشقة لا تفيدهم من عملهم هذا الا الكيد والخسران المبين ... يريدون اليوم تشويه سمعت فيصل والتمهيد لبث بذورهم والتغشية على البلهاء من ان حياته طويت وهو غارق باطماعه وملذاته الشخصية وهو وعقيدته واخلاصه اوضح من الشمس في رابعة النهار ، ان فيصل لقى ربه مجاهدا في سبيل عرشه واعلاء كلمة دينه وامته، ان فيصل ادركه النفس الاخير في برن (بسويسرا) وهو يقول « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ... ان تلك الترهات والمهازل لا تقيم لها ادنى وزن ولكن كل ما اودهو توجيه الكلمات القارصة للصحيفة المصرية التي سارعت لتعريب تلك القصة ونشرها.

القاهرة : عمر القيمري

المسلمون فى بلغاريا

عقد محرر السياسة الخارجية في الاهرام فصلا عن توتر العلائق بين تركيا وبلغاريا جاء فيه :

والظاهر ان توتر العلاقات بين تركيا وبلغاريا كان السبب الاكبر فيه معاملة البلغاريين للاقلية التركية في بلادهم ومعلوم ان عدد المسلمين في بلغاريا يزيد على ثمانمئة الف ولكن الترك منهم قد لا يتجاوز العشرين الفا فالحكومة البلغارية عاملت الترك كاقلية تتمتع بجميع الحقوق الدينية والتهذيبية والسياسية ، ولكنها انكرت مثل هذا الحق على اليونان والعناصر الاسلامية الاخرى غير التركيه، فلم تسمح لها بفتح مدارس خاصة ، بل عملت على ادماجها بالعنصر البلغاري بحجة انها منه

ولم ترق هذه السياسة حكومة تركيا بطبيعة الحال ، فجعلت تشدد في معاملة البلغاريين من رعاياها تشددا اثار ثائرة الصحف البلغارية وادى الى تعكير صفو العلاقات السياسية بين الحكومتين .

وتتهم بلغاريا الحكومة التركية بانها هي التي تهيج عليها خواطر المسلمين وقد هالها ما رأته بينهم من انتشار المباديء الكمالية وانشاء فروع للجمعيات الوطنية التي اسست في تركيا كجمعية « ترك اوجاني » والجمعية الطورانية وغيرهما ، وامداد هذه الفروع بالمال من انقرة لبث الدعوة التركية بين مسلمي بلغاريا ، وجعلهم كتلة واحدة قد يكون لها في مجلس النواب البلغاري اذا اتحدت نحو ٤٠ نائبا تستطيع حكومة انقره ان تستند في سياستها اليوم حين الحاجة

فالخلاف القائم بين تركيا وبلغاريا هو ، والحالة هذه ، اعقد مما يتصوره القاريء لاول وهلة ، وقد يزداد تعقدا في المستقبل القريب لان تركيا لا يسعها ان تهمل ثمانمائة الف مسلم في بلغاريا تعقد على مساعدتهم لها امالا كبيرة ، كما ان بلغاريا لا تستطيع ان تمكن هذا العنصر القوي من ان يؤلف حكومة في داخل حكومتها .

أخبار محلية

ايها العربي! اقرأ الفاجعة في صفحة

انظر هذه الارقام الرهيبة . وتبين منها ماخبأه لك اصحاب الوضع الحاضر هؤلاء المتصفون، دعاة المدنية والنور . اقرأ صفحة سريعة من تاريخ الهزيمة الوطنية هالع هذه الارقام فقد يحفزك الصير المظلم الى العمل العاجل وتدارك الحال . مجرد ارقام بسيطة ، تعينك على تفهم موقفك، وتريك اين أنت الآن ، أغريب في بلدك ، ام غداً تكون غريباً !

أرقام لانريد من نشرها شيئاً خلا سميك الى الاحتفاظ بما تبقي في يدك من تراث كاد يضيع كله . لاتغرب شمس يوم الا ويغرب معها ظلك ، ايها العربي ، عن بقعة كانت لك ، فصارت لغيرك !

جاؤوك في قلة يتسللون ، واليوم تراهم كالسيل الجارف يأخذ في طريقه احتجاجاتك ، ومظاهراتك ، وصراخاتك كلها تضيع في هذا الجو الصاخب !

لاتبدأ بشيء قبل حل المشكلتين المعقدتين : مشكلة الهجرة، وبيوع الاراضى لاتستمع لناصح يدعوك الى غير ذلك .

الانكليز لايسنون قانوناً يمنعون فيه البيع ، ولا يضعون قانوناً يحرمون فيه الهجرة حاولت ذلك معهم كثيرا فلم تفلح . عددهم كل يوم في ازدياد — وأنت ؟ أراضيهم كل يوم في اتساع — وارضك ؟

اجب على هذه الاسئلة ؟ :

كم كان عدد اليهود في سنة ١٩١٩ ؟

وكم هو عددهم في سنة ١٩٣٣ ؟

كم كان عدد المستعمرات اليهودية في سنة ١٩٢٢ ؟

وكم هو عددها اليوم ؟

كم كانت مساحة اراضيهم سنة ١٩٢٢ ؟

وكم هي مساحة اراضيهم اليوم ؟

لكي تجيب على هذه الاسئلة ، اقرأ الارقام الآتية ، وانتظر تعليقنا عليها غداً

عدد اليهود بفلسطين

سنة ١٩١٩	سنة ١٩٣٠	سنة ١٩٣٣
٥٧،٩٠٠	١٨٠،٠٠٠	٢٢٠،٠٠٠

عدد المستعمرات اليهودية بفلسطين

سنة ١٩٢٢	سنة ١٩٢٧	سنة ١٩٣١
٧٣	١٠٤	١٠٧

ومن هذه المستعمرات ماأصبحت مدناً

مساحة الاراضي التي يمتلكها اليهود بفلسطين

سنة ١٩٢٢	سنة ١٩٢٧	سنة ١٩٣١
٦٤٩٠٠٠ دونم	١٠٠٢٠٠٠ م	١٢٠٠٠٠٠

اماسنة ١٩٣٢ — ١٩٣٤ فالعلم عندالله !!

مساحة الاراضي التي ابتاعها صندوق الامه اليهودية وحده منذ عام ١٩٢٠

في عام ١٩٢٠	٢٤٢٩٤	دونم
١٩٢١	٤٦٧٩٧	
١٩٢٢	٦٩٠٩	
١٩٢٣	٢٠٠٧٤	
١٩٢٤	٤٣٦٨٢	
١٩٢٥	٣٥٧٧٤	
١٩٢٦	١٤٤٨٠	
١٩٢٧	٢٠٤١٤	
١٩٢٨	٥٨٠٣	
١٩٢٩	٦٤٧٦٦	
١٩٣٠	١٨٤١١	
١٩٣١	١٠٧٧٩	
١٩٣٢	٩٠٠٦	
	٣٢١،١٨٩	

اخذت هذه الارقام من نشرة الصندوق الملي اليهودي الرسميه المؤرخة في سنة ١٩٣٢

بلاغ رسمي

حضرات .٠ اصحاب الدفاع ..

نشرت جريدة فلسطين الغراء في العدد ٤٧ — ٢٦٣٠ انه جاء في الجرائد اليهودية ان المفاوضات جارية بين بلدية عمان وشركة كهرباء روتنبرغ لمنح هذه امتياز انارة عمان بالكهرباء وان الرجاء كبير بان تنتهي هذه المفاوضات قريبا بالاتفاق التام .

اني اعلن رسميا ان شيئا من ذلك لم يقع وانه لاصحة لما نشرته وتنشر الصحف اليهودية في هذا الموضوع وان بلدية العاصمة التي ستقوم بهذا المشروع من مالها ولحسابها وقريبا ستباشر العمل

رئيس المدينة العاصمة

علاء الدين طوقان

في ذمة الله

هصرت يد المنون غصن شباب المرحوم عبد الرحمن ابو ابن الغض وهو لا يزال في ريعان الصبا . توفى الفقيد العزيز بالنزلة الصدرية التي لم تمهله غير ايام معدودة . وقد خلف موته في قلوب اصدقائه ومريديه الاسى ولدي اسرته الحزينة اللوعة والحرقه عليه

وقد عرفنا العزيز شابا مثقفاً نجيباً وطنياً يتوق غيرة وحماسة ولما يبلغ الثالثة والعشرين من ربيع حياته ،

وكان المرحوم احرز شهادة الحقوق منذ سنة بتفوق من كلية الحقوق في دمشق ثم ادى الامتحان في مدرسة الحقوق في القدس . واوشك ان يتلقى اجازته منها ولكن المنية اختطفته وقضت على آماله الجسام

وقد سارت يافا ظهر امس شيبها وشبانها في جنازة الفقيد وبعد ان صلي عليه في المسجد الكبير خرج نعشه محمولا على اعناق فتيان كشافة النادي الرياضي الاسلامي . وكان مجللا بالعلم العربي . وسار موكب الجنازة حتى شارع جمال باشا وهناك وقف افراد اسرته لقبول تعازي المعزين . ومن ثم نقل بالسيارة الى مقبرة الشيخ مراد حيث ووري التراب فكانت ساعة رهيبة سالت فيها العبرات ووقف المؤبنون يلقون كلمات الوداع امام ذلك الجمع الرهيب . وقد القى السيد رشاد الدباغ تأبينا باسم النادي الرياضي الاسلامي والقى الاستاذ مصطفى الطاهر مرثية الاستاذ مصطفى الدباغ وودع الفقيد غير من ذكرنا اصدقاء آخرون بعبارات تقطر حزناً ولوعة .

رحم الله الفقيد وجعل مثواه الجنة والهم اهله وذويه جميل الصبر والعزاء

وكر للشيوعية

القى بوليس تل ابيب القبض أمس في بيت من بيوت هذه المدينة اليهودية على ثلاثة من الارمن وضبط منهم مائة الف منشور شيوعي مطبوع باللغة العربية ومطبعة جلاتين ومسدسين بذخيرتهما وخمسة اعلام . وقد علمنا ان احد الثلاثة اسمه زاديك وادوريان وهو من سوريا . وكانت حكومة فلسطين قد ابعدته سنة ٢٨ بعد ان القت القبض عليه وعلى شخص آخر اسمه فؤاد الشمالي من اهالي سوريا

عزاء مجاهد

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة.

لحضرات الافاضل حسن افندي ابو لبن واخوته واعضاء النادي الرياضي الاسلامي المحترمين :

بقلوب شجية انا واخواني نشاطركم هذا المصاب الجسيم لفقد ولدكم المرحوم عبد الرحمن افندي المتوفي بالامس الى الى رحمته تعالى الذي كان زهرة الشباب وخطيبهم واديبهم فوا اسفاه على غزارة علمه وحسن خلقه فرحمه الله واسكنه فسيح جنته والحق يقال انه كان طيب الجبلة قوي العزم رفيع القدر بين اترابه واخوانه لطيف النفس خلاله حميدة ومبادؤه شريفة ، ولقد مات سيد الاولين والاخرين وحبيب رب العالمين فرحمة الله تترى عليه مدى الاعوام والله المسؤول ان ينيلكم الاجر الجزيل ويلهمكم الصبر الجميل. احد المجاهدين

صالح محمد اسماعيل

الدورة الجزائية

تعقد محكمة مركزية يافا جلستها في ٩—٥—٣٤ وتنظر في القضايا الاتية :

— محمود محمد الغني من بيت دجن بتهمة احتيال وذلك انه احتال على المشتكي سليمان محمد ابو روك واخذ منه مبلغاً من المال.

— ابراهيم محمود عوض من بئر السبع بتهمة فعل مناف الحياء وذلك انه في ٣٠—٣—٣٤ قبل المشتكية شوشانة كاسي .

— متري بن قسطه بوشيه بتهمة الاعتداء بالضرب على مأمور البوليس يوسف رشيد من يافا

— احمد ديب ضبان من يافا بتهمة ضرب وجرح المشتكي فؤاد يعقوب خضر

— يعقوب بن هارون بتهمة ضرب وجرح المشتكي يعقوب هوفمن

شركة السينما الوطنية

قال مراسلنا بحيفا :

كان لما كتبناه عن وجوب الاشتراك في شركة السينما العربيه لما له من الاهمية أثر طيب وقد اكتتب كثيرون في البنك العربي كما اكتتب آخرون بواسطة الشاب النشيط السيد عارف المصري بـ ١٥٠ سهما

ظن ..

كانت شرطة طبريا قد تلقت نبأ من درعا بانه القي القبض فيها على شخص يظن انه الذي اعتدى على المستر سكوت في مظاهرات يافا . فاعلمت شرطة هذه المدينة التي سارعت وارسلت احد رجال التحري الى درعا ليتبين ما اذا كان الشخص الموقوف هو سعد الدين بدوي نفسه المعتدي على المستر سكوت . وقد ظهر انه شخص آخر من المشتغلين بالتهريب واسمه راشد ابن الحاج احمد صالح من عكا .

شركه بصات العجمي

كان المستر لويك مسجل الشركات التعاونية في فلسطين ومساعده السيد راسم الخالدي قد حضرا منذ اسبوع الى يافا لفض الخلاف المستعصي بين مساهمي شركه بصات العجمي . وقد حضرا جلسة خاصة عقدت لهذه الغاية في مكتب الشركة وكانت النتيجة انهما لم يستطيعا عمل شيء ، وفهمنا ان جناب مسجل الشركات بلغ به الاستياء درجة هدد معها بحل الشركة.

وحضر الى يافا امس الاول الاستاذ محمد يونس الحسيني لمعرفة نقطة الاختلاف بين الاعضاء وامكان اجراء توفيق بينهم ففشل هو ايضا في مهمته ، والامر المختلف عليه في هذه الشركة هو ان الاعضاء المسلمين يطلبون ادخال اثنين منهم في مجلس الادارة وجعل النصاب القانوني مؤلفاً من كامل اعضاء مجلس الادارة،

وكل ما نرجوه ان يتم التوفيق فى هذه الشركة بشكل يلائم مصلحة جميع مساهميها.

تبرعات كريمة

قال مراسل الدفاع في حيفا

كانت قد اقيمت حفلة تكريم للكشاف المسلم السوري في حيفا ، وقد قام بالواجب وتبرع بالنفقات السادة :

	جنيه
البنك العربي	٢
رشيد الحاج ابراهيم	٢
الشيخ يونس الخطيب	١
محمد الحاج خليل طه	١
فؤاد الزبن	١
عبد الله الحاج	١
عاطف نور الله	١

فنحن نشكر لهم هذه الغيرة الوطنية

حديث الأندية

حول مباريات الاتحاد الكبرى

كان السيد محمد شيحا من شباب يافا قد قدم درع فضي محلى بصورة فاخرة لجلالة الملك غازي ، الى الاتحاد. واستأذن بالتشرف بوضع اسم صاحب الجلالة وقد استلم سكرتير الاتحاد في حينه من السيد علي جودت سكرتير جلالة الملك رسالة تشير بالسماح في نقش الاسم العالي ، على ان تجري عليه مباريات الاتحاد الكبرى بين منتخب يافا ، القدس ، حيفا .

وقد بدأت المباريات من تاريخ ١—٤—٣٤ وكانت المباراة الاولى بين منتخب يافا « المكون من النادي الرياضي الاسلامي » ومنتخب القدس المكون من الناديين العربي والروضة فتعادلا بالنتيجة . وكانت المباراة الثانية في الثاني والعشرين من هذا الشهر بين منتخب حيفا المكون من نوادي الساليسي الاتحاد ، الاستقلال الرياضي ومنتخب يافا المكون من النادي الرياضي الاسلامي

وكانت النتيجة ان تفوق الاول على الثاني بثلاث اصابات مقابل اصابتين . ومن المنتظر ان تجري المباراة الثالثة قريبا. ومجموع المباريات كلها ست يأخذ الفريق الرابح في نهايتها الدرع بنسبة ما ربح من العلامات باعتبار علامتين للفائز في كل مباراة وعلامة للمتعادل .

وقد علم مندوب الدفاع ان السبب الذي جعل منتخب يافا مكونا من النادي الرياضي الاسلامي وحده فى المباراتين هو عدم مصادقة نادي الشبيبة الارثوذكسية على قرار لجنة الاتحاد ومما نعته في تدخله بانتخاب منتخب يافا:

ويقال من ناحية ثانية ان السبب الذي جعل الاتحاد يتدخل في انتخاب فرق البلدان ، هو اختلاف الانديه رغم سعي سكرتير الاتحاد المتواصل واجتماعه بمندوبيها مرات عديدة . وبما ان الاتحاد قد قرر ايجاد المباريات على درع صاحب الجلالة بعد تنازل جلالته باستعمال اسمه رأت لجنة الاتحاد« عدا مندوب نادي الشبيبة الارثوذكسية الذي تغيب» ان تنتخب فرق البلدان .

« الدفاع » بقي ان نسمع رأي نادي الشبيبة الارثوذكسية حول هذا الخلاف الذي نرجو ان يتوفق العقلاء الى ازالته.

قوة الحزب العسكري في اليابان

القاهره في ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص — : تبدي حكومة البلاشفة قلقها الشديد من سياسة اليابان التي تتلخص في اربع كلمات : (كفوا ايديكم عن الصين) وتقول ان غرض اليابان من ذلك احباط المفاوضات الجارية في الصين بين جماعة المتمولين الاجانب وبين حكومة نانكين . وتذهب الصحف البلشفية الى ان هذا التصريح برهان واضح على قوة الحزب العسكري الياباني .

مؤتمر نزع السلاح من فشل الى فشل

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص — على الرغم من تفاؤل الدوائر السياسية بنجاح مهمة السنيور سوفتش وكيل الخارجية الايطالية فان جريده الديلي تلغراف تؤكد فشل محاولته هذه واستمرار فشل العمل لبناء السلام الاوروبي . وقالت ان هذه الزيارة لم تنته الى شي

١٥٠٠ مليون دولار لزيادة الاسطول

القاهرة فى ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص: يقدم الرئيس روزفلت قريباً مشروعاً الى مجلس الامة يخوله اعتماد ١٥٠٠ مليون دولار لانفاقها فى زيادة الاسطول الاميركي مئة بارجة حربية اخرى .

وأخيراً قبلت تركيا ضيافته

القاهرة فى ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص : ارسل تروتسكي طلباً الى حكومة انقرة لتسمح له بالاقامة فى تركيا بعد ان رفضت الدول الاوروبية ضيافته . وقد اجابته الحكومة الى طلبه .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

حقائق...

اصدقها ايها الشرقي

ان البيض في افريقيا يتمتعون بجميع اسباب الراحة على حساب السود فالحكومة ترغمهم على هجر قراهم واهلهم لاداء العمل الذي ترتضيه عليهم « بلا اجر » هؤلاء العبيد المساكين يساقون الى الغابات الكثيفة الملوءة بالحيوانات المفترسة، والمستنقعات الراكدة تكثر الامراض، وهناك يرغمون على قطع الاشجار، وتجفيف البرك، ومد الخطوط الحديدية. وهكذا يموت هؤلاء المساكين الواحد بعد الاخر لان الامراض تفتك بهم دون ان يسعفوا لعلاج فالادوية التي يحملها البيض معهم تكفي لاولئك البيض فقط، اما السود فلهم العذاب، والالم، ثم الموت البشع

والعامل الاسود يخرج من بيته وهو يعلم حق العلم انه لن يعود اليه يودع اهله الوداع الاخير لانه سيظل يقطع الاشجار، او يشتغل في المستنقعات والصحارى الى ان يوافقه الاجل فيقضي نحبه، بعيداً عن اهله، منعزلا ويقوم السود باعمال الدواب ايضا لان البيض يعتمدون عليهم في حمل الاثقال، ونقل الاشخاص، وجر جذوع الاشجار وغيرها.

واذا لدغت حية رجلا من اولئك السود، اذا اصيب بمرض قايل، فانهم يدفعدنه جانباً، دون ان يسعفونه بعلاج او يحاولوا انقاذه من الموت. وكثيراً ما يقطعون عنه الطعام والماء، اذ يقضون عليه برصاصة تريحه من هذا العذاب ويقول الصحفي الباريسي الذي كتب هذه التفاصيل انه رأى عبيداً من سكان تلك البلاد يجر نفسه جراً ولا يقوى على رفع الحمل الذي عهد اليه بنقله، فينهال عليه الجندي ضربا بالسياط فيدمي جسمه او يقع المسكين على الارض ميتاً، او يستجمع قواه، ويحمل ما يريدون منه حمله، فينقذ حياته لبضعة ايام.

ولكي تدرك فظاعة اعمال البيض فاعلم ان الحكومة الفرنسية عندما مدت الخط الحديدي في الكونغو، وطول هذا الخط (١٤٠) كيلو متراً، مات من العبيد فريسة الامراض، والوحوش والقسوة، اكثر من سبعة عشر الفاً.

ثم يقولون: علم، ونور، ومدنية.

زفاف

وصلتنا دعوة الى حفلة اكليل الانسة سهيل خوري على الشاب المهذب جورج افندي سمعان البوري وستقام الحفلة في الساعة الثامنة من مساء الاحد « غداً » في نادي الشبيبة الارثوذكسية فنهنىء العروسين

تأجيل حفله

بمناسبة وفاة فقيد الشباب المرحوم الاستاذ عبد الرحمن ابو لبن، فقد تأجلت حفلة السيد محمد سليم عطية التي كانت ستقام مساء اليوم في مقر فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية لمناسبة زواجه وبصفته احد افراد الفرقة الى ما بعد مرور اليوم الثالث على وفاة الفقيد

***

انباء هامة عن احداث الجزيرة

تنشرهـا الصحف غـداً

انتصارات على طول الخـط للجيوش السعوديـة

استيلاء سمو الامير فيصل على نجران

الاستيلاء على القلاع والحصون والمعسكرات. مشايخ تهامة يطلبون السلام

القاهرة في ٢٧ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص

ماتنشره صحف الغد

تنشر الصحف غداً بلاغاً تلقيته الليلة من الوكالة العربية السعودية هذا نصه:

برقية وزارة الخارجية

تلقينا من وزارة الخارجية بمكة البرقية الآتية:

تباطؤ ومماطلة

على الرغم من قبول الامام يحي الشروط الثلاثة التي طلبها جلالة الملك لوقف القتال فانه تباطأ في انفاذ ما تعهد به كما هي عادته في المماطلة فلم يكن بد من اتمام الحركات الحربية التي وضعت من قبل.

الاستيلاء على المواقع الحربية

وبناء على ذلك فان الجيوش التي تحت قيادة سمو الامير سعود تمكنت من طرد الزيود من نجران والاستيلاء على القصور والقلاع والمهمات والمعسكرات وطاردتهم الى ماوراء بلدة المحصن ـ وهي آخر حدود نجران من جهة اليمن

ظفر بدون سفك دماء

وصباح يوم الخميس (أمس) تمكن سمو الامير فيصل من الاستيلاء على (ميدى) وحبل بدون سفك دماء

مطاردة السيارات المسلحة

وفر العريشي قائد جيوش الامام يحي من البلاد مع جندة فطاردته السيارات المسلحة والقت القبض عليه

طلب مشايخ تهامه الامان

وطلب مشايخ تهامه المقيمون في ميدي الامان على انفسهم وتعهدوا بالقبض على جند الامام وموظفيه وتسليم البلاد لجيوش جلالة الملك.

روتر يذيع النبأ

وقد اذاع روتر تلغرافاً بهذا المعنى

وزير ايراني في العاصمة

القدس في ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — مر اليوم بالعاصمة في طريقه الى ايران معالي خاجي ابراهيم خان من وزراء ايران عائداً الى بلاده بعد ان قضى ليلة

استمرار النظر في قضية ارلزروف

القدس في ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — استأنفت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية مقتل الدكتور ارلزروف واستمعت في جلسة الصباح لتتمة شهادة الضابط شيف والدكتور شوفان والضابط طباروخ جوفر واباكوهين واسحق يوسف جلنز والاخير من موظفي ادارة المهاجرة. وانقضت الجلسة بعد الساعة الواحدة على ان تلتئم في الساعة الثالثة بعد الظهر

اقبال هائل على المعرض العربي

القدس في ٢٧ — لمراسل الدفاع الخاص — كان الاقبال على المعرض العربي عظيما جداً خلال اليومين الماضيين واثناء وجودي في المعرض شاهدت سيارات تجارية من نوع التراك تفرغ مشحوناتها امام المعرض وفهمت ان (٧٦) طرداً كبيراً وصالت مس واليوم للعارضين وهذا اكبر دليل على اقبال العرب على معرضهم القومي ومؤازرته وبالمناسبة اقول ان النية متجهة بقوة لمقاطعة معرض الشرق اليهودي الصهيوني ولن يذهب اليه الا كل خائن لوطنه فمن هو الذي يجب ان ينال هذا اللقب؟

المندوب السامي في حفلة السامرية

القدس ٢٧ — لمراسل الدفاع الخاص — سافر على متن طائرة فخامة المندوب السامي صباح هذا اليوم الى نابلس لحضور الحفلة الدينية التي تقوم الطائفة السامرية بنابلس على جبل جرزيم وعاد الى القدس

انشاء مركز بوليس في الطيرة — حيفا

حيفا في ٢٩ الجاري — لمراسل « الدفاع » الخاص —: اتفق اهالي الطيرة مع الحكومة على انشاء مركز للبوليس فيها مؤلف من طابقين واسطبل للخيول وقد بوشر في البناء، وستتسلم الحكومة المحل وتباشر عملها فيه بعد خمسة اشهر حسب الاتفاقية.

— سافر معلمو ومعلمات وبعض تلاميذ وتلميذات المدرسة الاسلامية التابعة للجمعية الاسلامية الى القدس لزيارة المعرض العربي.

— اصيب بعض الاهالي هنا باصابات تسمم، وذلك من تأثير الحليب الذي يقوم ببيعه، كما يشاع، بعض اليهود، وبعض العائلات الآن في المستشفيات من جراء ذلك، فنحن نلفت نظر دائرة الصحة بأن تهتم للامر وتعاقب الذين يقومون بضرة الناس.

الاجتماع بالاقبية خوف الغارات الجوية

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص: اعتمدت الحكومة الالمانية ثمانية ملايين ونصف مارك لبناء اقبية سرية تحت الارض يختبيء فيها الاهالي عند وقوع الغارات الجوية. وسوف لاتنفذ الغازات السامة الى هذه الاقبية، ولا تستطيع القنابل تدميرها. وسيبدأ في تشييد هذه الاقبية في العاصمة الالمانية ثم المدن الكبرى الاخرى.

اسبانيا تهتف لنظام الحكمين

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل « الدفاع » الخاص: بعد استقالة الوزارة الاسبانية بسبب قانون العفو عن ثمانية آلاف سجين اكثرهم ملكيون — هتف نواب الحزب الملكي بحياة الملك فردد الجمهوريون الهتاف بحياة الجمهورية واقفل المجلس رسمياً.

وحدة من الاسطول الياباني في ايطاليا

القاهرة في ٢٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — قامت احدى وحدات الاسطول الياباني بزيارة لايطاليا زارت فيها معرض ثورة الفاشست وقامت بجولات في العاصمة الايطالية

المانيا وبولونيا جبهة امام روسيا

القاهرة في ٢٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — الذي يستدل من الدوائر الرسمية الالمانية ان المرشال بلسودسكي قابل زيارة مسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسية — بفتور، معلنا تمسكه بموقف حكومته الودي نحو المانيا لتكون واياها جبهة امام روسيا.

يأس فرنسا من استفتاء السار

القاهرة في ٢٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — يبدو على المقامات الفرنسية شبه يأس من نتيجة استفتاء اقليم السار التي ستجيء في صالح المانيا. وبما ان مناجم هذا الاقليم الفحم الغنية صارت ملكا لفرنسا بمقتضى معاهدات السلام لذلك فان فرنسا سوف تبيع هذه المناجم الى المانيا بعد اجراء الاستفتاء

مباراة دولية كبرى للفروسية

القاهرة في ٢٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — قامت في فرنسا مباراة دولية كبرى للفرسان فاز فيها فرسان المانيا باكبر عدد ثم جاء بعدهم فرسان فرنسا فايطاليا فبولونيا

اشاعة ضم العلويين الى سوريا

دمشق ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع — اشيع في الاندية السياسية وفي المقامات الشبه الرسمية وفي وزارة فرنسا الخارجية بضم العلويين الى سوريا

ومما يؤيد الخبر برقية الشركة الشرقية للتلغرافات. وقد اذاعت هذه الشركة صباح اليوم برقية لا تختلف عن هذا الموضوع. على ان المفوضية الفرنسية العليا تنفي اطلاعها عليها. وقد تحدث العميد السامي فقال ان اعماله كلها تتعلق باقتصاديات البلاد فقط.

شروط اضراب عمال الترام

دمشق ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — لا يزال اضراب عمال الترام في بيروت مستمراً. وقد اتخذ المضربون قرارات جعلوها شرطاً لعدولهم عن هذا الاضراب وهي تنحصر في:

١ — ابقاء السيد رزق الله في وظيفته.. ٢ — الاقتصار على استخدام اللبنانيين فقط. ٣ — جعل مدة العمل ٨ ساعات بدلا من ١٠. ٤ — تأليف مجلس تأديبي لمحاكمة موظفي الحركه. ٥ — زيادة المرتبات ٤٠ بالمئة

مرض رئيس الوزارة السورية

دمشق ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت في رمالي اليكم عن مرض فخامة رئيس الوزارة السورية فجأة. وقد كان من جراء ذلك تأجيل جولته ودرجة حرارته وصلت الى ٥—٣٩ وصحته الان آخذة في التحسن

ازمة توجدها مخصصات سيارة

دمشق ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كان من جراء اختلاف اعضاء المجلس البلدي مع رئيسهم على مخصصات سيارته ان اخذ يسعى لحل المجلس وتعيين اعضائه تعيينا بدل ان يكونوا منتخبين

استمرار زيادة الضرائب في سوريا

دمشق في ٢٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — وضعت الحكومة السورية ضريبة فاحشة على الحجارين، كان من اثرها ان اضربوا في حلب اضرابا عاما وقدم دمشق وفد منهم للمراجعة بشأن هذه المشكلة

البرازيل تسمح بتصدير النقد لسوريا

دمشق في ٢٧ — لمراسل الدفاع الخاص — صرح بعض القادمين من البرازيل ان الحكومة هناك وعدت بالسماح بتصدير النقد والحوالات الى سوريا ابتداء من اول السنة

المانيا تعلن استعدادها للدفاع

القاهرة في ٢٧ نيسان لمراسل «الدفاع» الخاص: القى وزير الدعاية خطابا قال فيه: اننا نريد السلام، وقد بسط هتلر يده لمصافحة سائر الدول حتى فرنسا ولكن اذا كان غيرنا يستعد للسلاح الهجومي، فاننا نحتفظ بحقنا المقدس ونزيد من اسلحة الدفاع.

حملة الوفد على الحكومة القائمة

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص — عقدت الهيأة الوفدية البرلمانية اجتماعا حضره ١١٦ عضواً، قررت فية ما يجا:

١ — حملة على الوزارة القائمة واستنكار لتصرفاتها

٢ — احتجاج على استمرار حكم البلاد بغير مشيئه الامة

٣ — الاصرار على عودة دستور عام ١٩٢٣

منع مظاهرات اول مايو

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص: لم تسمح الحكومة لاعضاء جمعية مصر الفتاة باقامة مظاهرات كبرى تقوم بها لمناسبة حلول اول مايو

تكريم الاستاذ العقاد

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص: احتفل الليلة بتكريم الاستاذ محمود العقاد وكان من خطباء الحفلة الاستاذان الكبيران توفيق بك دياب وطه حسين

السوفيت تقحم نساءها ميدان القتال

القاهرة في ٢٧ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص: قررت حكومة السوفيت تعليم الشبان والشابات الفنون العسكرية الحربية استعداداً

علم وفن وثقـــــافة

الحنين في العيد

بدائع الشعر البدوى

امتازت البادية بصفاء القريحة، وصحة التفكير، وليس ينقص من قـدره انه لا يتبع اوزان الخليل، ولكنه في كل حال يتبع وزناً لا يتعداه، فهو اذن ذو مقاييس فوق ان من الشعر العاطفي الذي يرسم لك صورة عن قائله، او عن البيئة التي هو فيها، او عن الموقعة التي يتناولها

ونود لو يتاح لنا ان ننشر طائفة من هذا النوع من الشعر، وسنحرص كثيراً على ان نقدم للقراء امائيل منها مبتدئين بقصيدة للمجاهد الكريم علي بك عبيد في اذكار الوطن العزيز:

العيد مقبل ما لنا بيه حاجه ... العيد اللي في وطنهم عزيزين
أي الدين بدون انتداب عليهم ... القاف تلفظ جيم عند العرب
وايش عيدنا واذل خيم رواقه ... ماذا نجاوب لا جموع المعيدين
العيد حق العيد يوم المجاجه ... بين الطرادونحت سمك الدخاخين
هذاك يوم العيد يوم الملاقـه ... اما نحوز الفوز واما شهيدين
يا مجلا من يوم يظهر عجاجه ... وما نعود نلقى في وطننا كياتين
ويصير سمر البيك سمر الدجاجه ... من اهل الخون والي معلق نياشين
ومهما بنايا الظلم عليت براجه ... الحق هادمهم وانه بعد حين
يا مامنين الدهر شوفوا مواجه ... يا ماجرف عادورنا من سلاطين
ومهما علينا الدهر ثقل احجاجه ... يأخذ صماد وليس حنا ذليلين
حنا سبرنا الدهر نعرف مهاجه ... الدهر ماله من رفاقه وصديقين
ومهما علينا بزود كثر اغناجه ... حنا لحكم الله ربعاً صبورين
ودنياك بعد الغيم يظهر نجاجه ... وعقب الدماس النور لازم ترى بين
وبعض الشجر كانون يسقط اوراقه ... وبعد اليباس تعود كله بساتين
وكلمان زرع زرع يرجى نتاجه ... يا غير زرع الخير عند الرديين
وكل داء غير تلقى علاجه ... لا الطمع ودوا سيوفا شطرين
ويالله للطاع تشعنف هياجه ... بجاه النبي المختار خير النبين

علي عبيد

الطير السجين والسجان الظالم

للشاعر المعروف السيد الافغانى

قت الى القرطاس ... فالشعر ناداني
والشاعر الحساس ... تشجيه احزاني
يا قوم هل من باس ... ان صمت وجداني
فقلبي المقروح ... معذب مسكين ؟!
ايضحك المذبوح ... وفوقه السكين ؟!

* * * *

يا بهجة الاطيار ... هيجت اشجاني
مالك يا طيار ... تذعن للجاني ؟!
ترجم بالاحجار ... من كل خوان
مالك يا مسجون ... تسكت للسجان
مالك يا مغبون ... ترضخ للطغيان ؟؟

* * * *

اذكر لي الاوطان ... فالقلب في نار !!
والقوم في طغيان ... لا تنس يا جاري
لا تدمع العينان ... الا من العار
من قلبك المكلوم ... قم وانشد الالحان !
كفاك يا محكوم ... كفاك يا وسنان !!

* * * *

من ينبي يا عصفور ... فعل النسانيس ؟!
الظلم ثم الجور ... دين الابالیس
هل عصرهم ذا نور ... عصر المناحيس ؟!
أم عصرهم شؤم ... ظلم وعدوان
أم عدلهم لؤم ... فسق وطغيان

* * * *

يا أحسن الاطيار ... لقد بغوا جدا
قد هتكوا الاستار ... واوغلوا هدا
قد ارهقوا الاحرار ... ارهاقهم عبدا
يا حي يا قيوم ... يا رب يا حاكم
لا تترك المظلوم ... للظالم الغاشم

* * * *

هيا اذهبوا عنا ... انا بلوناكم
لن تضحكوا منا ... بانت نواياكم !!
خنتم وما خنا ... هذي سجاياكم
كفاك يا سجان ... ارهاقك المظلوم
سترجع الازمان ... حرية المحروم

يافا **الافغانى**

خواطر واحاديث

ليالي الشتاء

قلنا في الصيف ان حرارته ترخي الاعصاب وقيظه يغري النفوس بالدعة والهدوء وطمعنا ان في الشتاء يتجدد العزم ويهب الامل وتتدفق الجهود، رضينا عن الصيف املين بالشتاء طامعين أن نستعيض به عما ضوع علينا الصيف وان يستقيم لنا فيه ما التوى علينا في آب وتموز. ولكن هو ذا الشتاء ينقضي وها ايار يسرع الخطى فاين العزم الذي تجدد واين الامل الذي استنهض واين الجهود تدفقت ؟

مضى فصل الشتاء ولم نثر أمراً ولم نخض جدلا ولم نأخذ حظا من جهاد أو دفاع، اسلمنا النفوس الى الاستكانة وآثرنا دعة العيش ولينه فلم نطمع في خير ولم نسع الى امل ولم نغضب لحق. قضينا الشتاء أمنين مطمأنين كان الارض لا تنجم لنا الشر وكان الخطر لا يحدق بنا من الامام والخلف، قضينا الشتاء مستسلمين راضين كأن جميع مستتبعات الحياة قد استقامت لنا وكان مستلزمات العيش قد توفرت لدينا.

نعرف أن في الشتاء تثار الخصومة ويدافع عن المبادىء ويناضل من اجل العلم وتتطاحن الجماعات في سبيل المال. نعرف ان للشتاء يستعد الزعماء وفي ليالي الشتاء توضع المؤلفات وعلى كفاح الشتاء يعتمد الاقتصاديون. ولكن اين زعماؤنا من الشتاء واين علماؤنا من لياليه. كذب غررنا انفسنا فيه وخطل تعزينا به عن ركود الصيف واعذار انتحلناها لنلهو في آب ونمرح في ايلول.

عذاب كذاب ليالي هذا الشتاء، ها هي تفلت منا ولم نستفد منها وها هي تمضي عنا ولم نمض فيها وراً، فحدثني في ماذا سعيت اثناء هذا الشتاء وماذا اتيت طيلة تشرين وكانون، هات حدثني أرأيت في ميدان السياسة حدثا ارأيت في ميدان الاجتماع جهاداً. ومالي والسياسيين فلا يعنيني ركودهم ولا يهمني هجودهم فدعهم في غيهم يلهون ودعهم في سباتهم ينعمون، وهات نتحدث عن عن الادب والعلم اقرأت هذا الشتاء قطعة غنية حتى اطالعت مقالة جميلة مفيده او ظفرت بقصيدة فيها ابداع وفيها توفيق؟ اما انا فاصارحك مخلصاً انى لم اظفر بشيء من هذا على وفرة ما طالعت وكثرة ما بحثت. وما رأيك اني كنت اقرأ حتى مقالات اصدقائي واعيد قراءتها فلا تنفعني الا عادة ولا يجديني الحرص. وما رأيك اني ما كنت ارضى حتى عن كتاباتي انا، وما رأيك انني كنت اقطب جبيني مغضباً آسفاً وانا اطالع مقالات احب الكتاب الي واعقلهم بنفسي ؟

وهات حدثني اين النوادي واين الجمعيات واين التمثيل واين السينما ؟ اين المشاريع واين الجهود ؟

اين رابطة الادب التي اعلن عنها آخر الصيف فاستبشر بها محبو الادب وتنكر لها بعضهم وابتسم يائساً البعض الاخر ولسان حاله يقول انه لن تتفتح عنها اكمام الحياة حتى يختطفها الموت مغضبنا من المتنكرين وغضبنا من اليائسين فاذا هؤلاء لم يكونوا في حاجة الى الفكر فان يأس اولئك تحققه الايام.

واين ذلك النادي التمثيلي الذي رجعنا مرة باولى رواياته السينمائية وطمعنا بان تكون نواة صالحة وفاتحة خير ؟ اين ما سمعنا به ساعتئذ من انه يستعد ويستجلب الالات ويتعاهد مع دور السينما ؟ اين هـذه الجهود واين اثرها هذا الشتاء ؟

حقاً لقد كان هذا الشتاء مجدباً فقيراً لقد غزرت امطاره واكن قلت المنافع فيه وقد اشتد برده حتى قضى على المشاريع قبل ان يمس الارواح بسوء، حتى لقد كانت لياليه عذاباً كذاباً كأنها لم تكن.

وها هو الربيع ينشر لواءه وها هي الجداول تنساب في الرياض مترنمة جذلة وها الحياة تعود الى الاشجار فتورق وتداعب اشعة الشمس الزهور فتتفتح ويتجدد كل شيء وتدب القوة في النبات والطير فهل يغرينا الربيع بالدعة والهين فنستسلم الى الراحة ونحكم حب السلامة ام هبت نسائم الربيع تهب بنا القوة فنحطم كسل الشتاء ونزيل فتور الخريف. واذا مرت في الرياض روح الربيع تسري في عروقنا نشوة العزة ويبدو على وجوهنا رونق الشباب البهيج فنتمرد على طغيان الكسل ونثور على دعـوة الاستسلام تشحذ الهمم وتستيقظ الضمائر فنسعى الى الحق ندافع عنه ونرى المذلة فننفر منها ونطالب بعوضنا تحت الشمس بجدارة لا تجحد.

ابو الخطاب

رحلة الى المريخ

محاضرة ممتعة القاها الاستاذ قدري طوقان في نابلس فقوبلت بما تستحق من اعجاب

ابن الفدائي ؟ هل من يغامر بحياته في سبيل الاكتشاف العلمي ؟ من يصحبني منكم أيها السادة في رحلة الى عالم لم يسبقنا اليه احد، الى عالم لم يوطأ بعد حيث الترع والاقنية ممتدة من القطب الى القطب ومبنية بطرق هندسية يحار العقل البشري في صنعها ويعجز عن تقليدها، الى عالم حيث الماء ولا بحوره والهواء ولا كثافة هوائنا، حيث الغيوم نادرة، الى عالم حيث يتعاقب الليل والنهار كما يتعاقبان هنا، الى عالم لا يعيش فيه الامن كان من الوزن الثقيل وويل لامثالنا من اصحاب الوزن الخفيف ولزميلاتنا الاوانس ممن يطلبن النحافة بالمال وينفقن في سبيلها كل رخيص وغال وهي في رحلتنا هذه لاقيمة لها ولا حياة معها، الى عالم حيث تكون الحركات عليه اسهل من الحركات هنا وبشرى للسمان فانهم سيتوفقون في حفلات الرقص لما سيكونون عليه من خفة في الحركات والخطرات مما لاسبيل اليـه هنا، وبشرى للطيارين فستحل مشكلة كبرى من مشاكلهم الا وهي اعتلاء الطيارة بهم رأساً من غير كبير عناء، وبشرى للسيدات والاوانس فسيكون عمرهن عليه نصف ماهو الآن اذ سنة المريخ تعدل سنتين من سنينا، وأخيراً وليس آخرا بشرى لنا فسنتخلص من اشياء كثرت حولنا وعلينا ففي كل يوم نرى على الارض عدوانا جديداً وانواعاً شتى من نوازل الدهر ومصائب الزمان وفساداً في الاخلاق وانحطاطاً في النفوس فمن ظلم فني الى ارهاق عامي الى تفنن في الافناء الى خداع متواصل الى مكر مستمر الى انانية مفرطة وغرور متناه، الى كذب هو صدق في ظاهره وباطل هو حق في لباسه. انرح أنفسنا من كل ذلك قليلا من الزمن ولنروح عن انفسنا بعض هذا العناء ولنحلق في هـذا الفضاء الواسع الرحب ولنجل في بعض أجزائه فقـد يكون في ذلك سلوى لانفسنا ورياضة لارواحنا وطمأنينة لقرارة افئـدتنا اذ تتجلى لنا آيات الله بينات ويظهر لنا بجلاء آلاء له باهرات وعظمة لايدانيها عظمة وابداع في الصنعة ليس بعده ابداع.

والآن ... لنأخذ أحدكم ولنشرع في اعداد العدة ولنهيأ الآلة التي ستأخذنا الي المريخ ولنجهزها بما يلزم لها من مختلف الادوات، سنغادر هذه الارض في آلة محكمة السد متقنة الصنع قد يظن البعض انها الطيارة، وما هي بالطيارة. ولا يمكن ان تصلح الطيارة لذلك لان الفضاء بين الكواكب والنجوم خال من الهواء والطيارة بلا هواء لا تتقدم ولا تستطيع ان تسير خطوة واحدة. وقـد يظن آخرون انها قنبلة مدفع مجهز داخلها بكل مايلزم لرحلتنا ولـكن ... مالدينا من البارود وما نعرفه عن المدافع، كل هذا يجعل اطلاق القنبلة في حكم المستحيل لنترك الطيارة ولندع القنبلة ولنستل صاروخا يطلق بانفجار غازات في مؤخره ولنجعل اناسا يقذفون هذه السفينة السهمية للفضاء الى حيث ترتاد الكون الاعظم ونسير من سيار الى سيار وقد تعجبون اذ تعلمون ان هذا الصاروخ يجب ان ينطلق بسرعة (٧) في الثانية! (٧) أميال في الثانية !! أي (٢٥٢٠٠) ميل في الساعة واسرع رصاصة الآن لا تزيد سرعتها على ثلثي ميل واكثر سرعة حصل عليها العلم ميل و نصف ميل في الثانية.

لنفرض اننا استطعنا ان نحصل على سرعة (٨) اميال في الثانية وهي التي تمكننا من التغلب على فعل الجاذبية اذ توصلنا الي ابعد من حدود الارض بقليل ولنفرض انا استطعنا ان نتغلب على صعوبات جمة منها الصدمة التي يصاب بها الراكب في اول الرحلة وهي صدمة ناشئة عن سرعة الصاروخ عند البدء في السير. تصوروا ان طيارة او سفينة تنتقل فجأة من حالة سكون الى سرعة قدرها (٧) اميال في الثانية. ان هذا التغيير يجعل الراكبين يشعرون بضغط شديد جداً عليهم فما في جيوبهم من القروش يدفن في اجسامهم ونظاراتهم في عيونهم واذا اراد احدهم حك رأسه فكأنه اراد عمل شيء عظيم وبلغ جهده في محاولة رفع يده اشده وقد لا يستطيع عمل ذلك واذا كنا جالسين على مقعد فأنه سيندك تحتنا دكاً.

تغلبنا على كل ذلك وخرجنا من هذا الكابوس العظيم ومن نطاق الجاذبية الارضية الى حيث يزول الضغط والجذب تقريباً ويصبح وزننا لاشيء ونصبح وكأننا سيار جديد يدور حول الشمس ومن اعضاء النظام الشمسي.

وهناك ونحن في تلك الحالة اصبحنا كريشتين في مهب الريح فقد هممت ان ارفع نفسي فاذا انا اسبح في الفضاء اتقلب فيه كما اشاء، وبينا انا كذلك شعرت بان رفيقي يحادثني وقد وقف فوق رأسي يخبرني بانه تعب وانه في حاجة الى الراحة، وقد صعق عندما علم انه نسي ان يحضر معه السرير ولوازمه ولكني هدأته وطمنته وعلقته من تحت كتفيه وعند قدميه بسيور من جلد، ثم سألته عن حاله، فقال انه نائم على فراش مريح لم يحلم به من قبل. ومن عادة صاحبنا ان يدخن قبل النوم فاحضرت له سيجارة وكبريتاً وأشعل السيجارة ورمى عود الكبريت فلم يقع بل سار في خط افقي فكان عجبه واستغرابه من ذلك عظيمين، ثم ارسلت له فنجان القهوة بالفضاء اذ دفعت الفنجان فسار الفنجان من نفسه دون ان يقع ووصله سالماً وكنت كلما هممت باعطائه شيئاً آتيه سابحاً في الفضاء كاني ملك من الملائكة وأرجع سابحاً لمحلي فازداد دهشة وصاح : هل نحن في ارض سحرية ؟ ثم سأل عن سبب كل ذلك. فقلنا له ان من يلم الماماً بسيطاً في العلوم الطبيعية يعلم ان سبب ذلك خروجنا عن نطاق جاذبية الارض اذ لم يعد لنا وللاشياء التي حولنا وزن يذكر وهذا ما جعلنا نثبت الاثاث والموائد في سفينتنا بمسامير في الارض لئلا تطير وتبقى في الهواء.

وهناك ايضاً ونحن في تلك الحالة لم نعد نرى للارض الجمال الذي ترونه انتم. فلا زرقة في السماء ولا جمال مع الشمس حين الشروق وحين الغروب، وأين نحن من تلك الالوان الاخاذة التي تدخل في نفس رائيها روعة وبهاء محيطة بالتلال والجبال والخضار والاشجار. لا شفق هناك ولا سراب. لا سحب ولا ضباب. نرى الشمس على حقيقتها كرة هائلة في سماء شديدة الظلمة حالكة السواد، ضوءها ساطع ولونها الى الزرقة مائل. وقد يعجب بعضكم من ذلك، ولـكن لا عجب، فالجو هو الذي يشتت نور الشمس ويحلل ضوءها واليه يرجع الجمال الذي تكون عليه الارض واليه ترجع الالوان المختلفة البديعة.

المرج

ايها الباكى

ايها المرج الذي كنا به
نقتل الوقت سروراً وابتهاجا
نحتسي كاس الهنا في غابه
ونغني فيه ما ينشي المزاجا
ما ترى انا تـرك عنا
وسبى مغناك منا
ان لي قلباً تغنى
فيك يا مرجي الخصيب
برح الحب بقلبي وجرى
في عروقي مثلما تجري الحياة
ايه يا عاتي فما ذنب الورى
سمتهم خسفاً وما هم بالجناة
ايها الطير على ما
امست الدنيا ظلاما
كل من في الكون ناما
ببكاء ونحيب
رائدي يا مرج ان ابكي طلولا
جثم الدهر على انقاضها
لهف نفسي لا ارى الا فلولا
حدث التاريخ عن ارباضها
رفرف الطير عليا
ونعى المجد اليا
ليتني عشت غبياً
بين مجذوم وديب
ايها الباكي على اطلاله
اسكب الدمع فذا الدمع نفيس
كل من عق حمى اشباله
عاش في دنياه مذموماً خسيس
يا فتاة المجد هات
بالهنا كاس الممات
قد يئسنا من حياة
كل ما فيها مريب

جنين برهان الدين العبوشي

اباء ...

وقف ابو العتاهيه الى باب بعض الامراء فطلب الاذن، فقيل له، تكون لك عودة، فقال:

لئن عدت بعد اليوم اني لظالم ... سأصرف وجهي حيث تبقى المكارم
متى يظفر الغادي اليك، بحاجة ... ونصفك محجوب ونصفك نائم

انباء البلاد الفلسطينية

صفد

— مع اعتقادنا التام بان الهجرة الصهيونية على اختلاف سبلها وتباين وسائطها — هي هجرة شاذة غير مشروعة فان هذا السيل الدافق من حدود سوريا ولبنان الكبير لا نهاية له بل اني استطيع ان اؤكد بان تدابير فخامة المندوب السامي قال انه سيتخذها وذلك في مدينة نابلس عندما صرح بان الهجرة غير المشروعة تفوق الهجرة «المشروعة» لم تتخذ والحال لم يتغير وما يزال اليهود الهربون يفوقون هؤلاء الذين يدخلون من الناقورة وحيفا ويافا . وفي كل صباح وعند كل طلوع شمس حادث جديد وامر غريب . وآخر ما اتصل بي من هذا الشأن هو أن اربعة من اليهود قطعوا الحدود والتجأوا الى المدعو زعل بن فارس العيسى من عرب الوسية ودفعوا له اربع ليرات سورية ليمهد لهم سبيل الوصول داخل الحدود فبعثهم مع شخصين من اتباعه وهذان بدورهما سرقا المهربين وسلبوهم امتعتهم الامر الذي اضطرهم للرجوع الى نقطة الجسر الافرنسية للشكوى ، فالقى البوليس السوري القبض عليهم واحالهم للمحاكمة كما انه جلب الوسطاء واتخذ ضدهم الاجراءات القانونية .

— كشافة المثنى بن حارثة الشيباني التابعة للنادي الرياضي الاسلامي بصفد وقائدها السيد يوسف عطوة تشكر هيئة ادارة المعرض العربي لما اتخذته من الوسائط لتأمين راحة الفرقة ، وكذلك تعلن شكرها لمختلف الاندية الرياضية والوطنية في القدس والرملة ويافا وحيفا لاحتفائهم بالفرقة واكرامها وخصوصاً رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي يعقوب بك الغصين .

— لا حديث لاهالي صفد الا حديث البنك الزراعي العربي وما لاقاه من التشجيع والاقبال من جميع الطبقات وان هذه الروح الطيبة تبشر بنجاح اكيد لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى فنحن نثني على مواطننا الكبير الاقتصادي احمد حلمي باشا باعث الفكرة ومربيها . وبهذه المناسبة اذكر ان رهطاً مؤلفاً من وجهاء المدينة قصد حيفا وقابل حضرة مدير البنك العربي رشيد افندي الحاج ابراهيم وتباحث الوفد مع المدير بخصوص فرع البنك الزراعي بصفد وعن ميعاد افتتاحه .

— قدم امس الاستاذ صبحي بك الخضر مدير اوقاف اللواء الشمالي لصفد واتم المقاولة مع اصحاب السيارات لجلب الاحجار من مقلع نحف لصفد لبناء دار للبنك الزراعي العربي .

— تنوي ادارة النافعة بلواء الجليل فتح طريق جديدة تمر بقرية القباعة ، وقد بلغ المزارعون ان هذه الطريق ستمر بالبيادر ولذلك رفعوا عريضة الى حضرة حاكم اللواء الشمالي والى حضرة مهندس النافعة بالقدس يبينون فيها ما ينتج من الاضرار في هذا السبيل ، وكل ما يرجونه هو أن تسير الطريق من جهة أخرى تبعد قليلا عن البيادر ونحن نضم صوتنا الى صوت مزارعي قرية القباعة راجين من مهندس النافعة عفيف بك طوقان اعارة هذه الشكوى اهتمامه .

حيفا

— تأسست لجنة تحضيرية للعلماء مؤلفة من ٢٥ عالماً من علماء المدن الفلسطينية ، وانتدبت هذه اللجنة عضوين من اعضائها لدعوة معظم علماء مسلمي فلسطين من موظفي المجلس وغيرهم ممن ثقفوا تثقيفاً عالياً ، لانتخاب هيئة ادارية تعمل لهم . اما غاية هذه اللجنة فهي نشر الثقافة الاسلامية بين مختلف الطبقات والحض على التمسك باهداب الدين ورفع مستوى العلماء ، وقد سنت لها قانون تمهيدياً قابلا للتغيير عن أول اجتماع يعقد في احدى مدن فلسطين وسيكون الاجتماع لهذا الغرض قريباً .

ولا يسعنا الا ان نكبر تلك الهمة القعساء والروح الوثابة والفكرة السامية التي اختمرت في نفوس علمائنا ، بعد ان فكروا كثيراً واخرجوا فكرتهم الى حيز العمل .

— بلغني انه ستجري تنقلات هائلة هذه السنة في ادارة المعارف تشمل مفتشي الاقضية ومفتشي المراكز ومديري المدارس وستظهر اسماؤهم قريباً

— رست في ميناء الثغر امس باخرة بلغارية تقل ١٧٠ سائحاً يهودياً بحجة الذهاب الى المعرض الصهيوني وقد كان منهم من لا يحمل جواز سفر والذي يستلفت النظر ان احدهم هرب على رصيف المرفأ لانه كان لا يحمل جوازاً وقد اسرع محافظ الجمرك فقبض عليه ، وقد ارجع وصحبه من حيث أتوا

بينما كان اثنان من اليهود يريدان السفر في الباخرة بولونيا من مرفأ حيفا وجدا وعاء ناختبآ فيه ، واذا ببوليس الجمرك النشيط عبدالله زعتر تفقد الباخرة فوجد الشخصين مختبئين ووجد معهما كيساً وحصلت مشادة عنيفة بينهما أدت الى رمي احدهما كيسه في البحر وهربه وقبض على الاخر وكان يحمل في كيسه ٧٩ قطعة من المجوهرات النفيسة وقد سلم الى ادارة البوليس والتحقيق جار .

— يكثر العمال اليهود الذين يشتغلون في المرفأ من اغراء العمال العرب لترك اعمالهم في المرفأ وسيترك قسم منهم الشغل ويشتغلون في جمعيات اليهود هذا وجميع الهيئات والغرفة التجارية والمسؤولون لاهون عن هذه الامور الخطيرة .

— كثرت اليبوع في هذه الايام كثرة فاحشة وأخذ سماسرة السوء يقومون بتشغيل رواياتهم المعروضة على اكتاف الملاحين المساكين ، وستذهب في القريب العاجل الاراضي التالية :

أرض واقعة في قرية الدامون تبلغ مساحتها ٤٠٠ دونماً وهي من اخصب الاراضي ستذهب في القريب الى ايدي اليهود ان لم يتداركها الله

٢ : ارض واقعة على جسر النعمين في قضاء عكا يسمسر عليها الحوزنة المعروفون وستباع قريبا الى اليهود .

٣ : اكثر قسم اراضي شفا عمرو مهددة بالخطر عدا القسم الكبير الذي ذهب

بئر السبع

— يغادرنا في أوائل الاسبوع القادم حضرة قائمقام بئر السبع عارف بك العارف وبعض قضاة محكمة العشائر ومشايخ القبائل الى العريش حيث يعقد هناك مجلس مشترك من ممثلي حكومتي فلسطين وسيناء المصرية للفصل في عدة قضايا تتعلق بين رعايا الحكومتين

— أصبح في حكم المقرر زيادة خمسة وعشرين طالبا من ابناء البدو في مدرسة العشائر الداخلية فيصبح عدد طلابها خمسين طالبا وانا لنرجو أن ينتخب الخمسة والعشرون طالبا الجدد ليس من أبناء المشايخ فحسب كما جرى في الخمسة والعشرين الاول

— يتعطش الاهلون هنا كثيرا لقراءة اخبار العاهلين وينتظرون بفارغ الصبر النتائج التي سيجنيها وفد السلام

— اجتمع اليوم نيفا وخمسة عشر شيخا من مشايخ القبائل وقرروا مقابلة حضرة القائمقام والطلب منه تأجيل تحصيل أموال الحكومة الى ما بعد موسم الحصاد اجرت المقابلة وطلبوا منه ذلك فوعدهم بمخابرة الحكومة المركزية بهذا الشأن

— ورد على رئيس فرقة كشافة الصحراء المتجولة كتاب من رئاسة اللجنة المحلية لكشافة اللواء الجنوبي مفاده ان اللجنة مزمعة اقامة استعراض عام لجميع فرق اللواء ويدعون به رئيس الفرقة لاجتماع تمهيدي يعقد في يافا مساء غد الجمعة في بيت رئيس اللجنة المستر نوبل وأن موعد الاستعراض هو ١٥ حزيران القادم على ان تكون مصاريف الذهاب والاياب والاكل والمشرب على حساب اللجنة وعلمت بأن رئيس كشافة الصحراء يعزم حضور الجلسة التمهيدية لرؤساء الفرق —

— زار اليوم حضرة عارف بك العارف قائمقام بئر السبع وتظيف افندي الخيري قائمقام يافا والشيخ سيف الدين افندي الحاش القاضي الشرعي وفريد افندي السعد مدير المدرسة مقر كشافة الصحراء الجديد وتفقدوا شؤونها وشربوا الشاي ثم ودعوا بما استقبلوا به من الحفاوة .

الناصرة

— لا يكفي الناصرة ما تلاقيه من وقف دولاب الاعمال حتى عاجزهما كافة اهاليها الى المدن الكبيرة طلبا للرزق وهذا يرجع لعدم ايجاد الوسائل العمرانية من قبل الحكومة ولا اكون مغاليا اذا قلت بانه منذ الاحتلال الى اليوم لم يطرأ عليها تحسين اللهم سوى اشياء لا تذكر ، ولم تكتشف الحكومة جهدا بل عمدت لايجاد مستشفى للسل في مكان يدعى النشة ، والذي لا يبعد عن المنازل بضعة اشبار . ولا تسل عن قلق الاهالي لهذه المفاجأة

واملنا ان تتريث الحكومة قبل الاقدام على هذا المشروع وان تنظر بعين الاعتبار للعرائض المقدمة لها وان تواليا عطفها وتنشيء هذا المستشفى في بقعة نائية عن السكان وليس وسطهم وانا لما نقوم به لمنتظرون

— اتى الناصرة قبل مدة شخص يهودي واخذ يتعاطى تركيب الادوات الكهربائية وكان كثيراً ما يعمد الى اخفاء اسمه وجنسيته وهذا يرجع الى دخوله البلاد دون جواز يؤهله البقاء في فلسطين

الا ان البوليس علم به فاخذ يتعقبه وما ان علم باقتفاء اثره حتى لاذ بالفرار ولم يتف له على اثر ولا نزال نسمع بقدوم البواخر ملأى بالمهاجرين اليهود فلا حول ولا ..

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

ايجاد القيادة الحسنة قبل تنظيم الصفوف

لا اعرف قطراً من الاقطار التي نكبت بالاستعمار اصيب بمثل ما اصيبت فلسطين به من المحل في الزعامة والفوضى الفكرية المستولية على الجماعات والافراد نعم تصاب الاقطار بالخائنين وبالزعماء المزيفين ولكن يوجد ايضا بجانب هؤلاء زعماء مخلصون عقدت لهم الاكثرية لواء الزعامة فاخلصوا وجاهدوا واضطهدوا من جراء ذلك وصادفوا في طريقهم صنوف الالام والامتحان ولولا الاحابيل الاستعمارية التي تعرقل مسعاهم لوصلوا الى ما يصبون اليه من الحرية والاستقلال التام . ونحسن الانتقاء اذا ذكرنا مصطفى النحاس باشا على سبيل المثل الاعلى الزعماء المتفانين الذين ينسون شخصياتهم في سبيل امتهم وانا حين نقول ذلك لا نكون مغالين فقد يؤيدنا في ذلك الصغير قبل الكبير . اما فلسطين المنكودة الحظ فانها لشقية بزعمائها الذين كانوا وما زالوا مصدر محنتها وشقائها ورسوفها في اغلال الذل والعبودية لانهم لم يحسنوا تطبيبها سواء كان ذلك منهم عن جهل او عن علم ففي الحالة الاولى يكونون رشحوا انفسهم لمقام ليسوا اهلا له وكان حقيقا بهم ان يتخلوا عنه لغيرهم اذ لم يحسنوا استثمار الظروف لصالح امتهم وفي الحالة الثانية يكونون خائنين وهنا العتب واللام على الامة كيف تولي وطء كتفها ليعتلي عليه من ليس خليقاً الرفعة والاحترام . والذي يثير الدهشة والاستغراب قيام البعض بدعوة اللجان والجمعيات الى القيام بحركة تنظيم الصفوف واعداد العدة للكفاح الوطني من جديد مع العلم بان من في يده زمام هذه اللجان والجمعيات ليسوا من علو الكعب في السياسة والحذق في قيادة الجماعات ما يصح معه ان يركن اليوم ويسلم لهم زمام الامور . فكروا ابحثوا ثم اوجدوا لنا زعامة على نمط زعامة البلاد التي تقدمتنا في الحضارة والرقي وكانت معرفتها لمعاني الوطنية بخلاف معرفتنا نحن لها فان وجدتم تعالوا بعدها وادعوا لتنظيم الصفوف وتوحيد الجهود لان الذي نهيه ويفهمه كل عاقل انه لا بد لكل رعية من راع وان الرعية اذا تركت وشأنها دون راع يسهر على مصالحها ويتعهدها بالتنبير يذهب ريحها وتبوء بالفشل والخذلان المبين .

فواجب الامة اذا كانت تسلك سبيل الخلاص ولا تريد ان تغالط نفسها ان تبحث عن زعيم نقي السريرة طاهر الذيل حسنت سيرته وسمعته بين الناس وممن تتوسم فيه الاخلاص والدوران مع الحق اينما دار اما اذا لجأت الى المراوغة والرياء شأنها الآن وابتعدت عن الصراحة فلا فائدة ولا نجاح .

يافا : عبد الرؤوف عبد الرحمن

حركة الشباب في العالم

ليس خاف على احد ان الشباب في جميع العالم هو عدة الامم والاساس في بناء نهضاتها فما فيه من قوة ونشاط وتحفز وتوثب تراه دائما ثائراً على ما يقوم بوجهه من العقبات فيحطمها ويعمد للاشياء التي يرى انها تنفعه وتنفع بلاده فينشئها انشاء يلائم هواه فهو والحالة هذه قوة لا يستهان بها

عرفت الحكومات والاحزاب السياسية هذه الميزة في الشباب فجعلت تعمل على اكتساب محبته وانشائه على مبادئها لتعتمد عليه وقت الحاجة في الذود عن حياضها فانشأ الدكتاتور موسوليني الفاشستية ولقنها مبادىء الفاشست وغرس في نفوسها حب الجندية وجعلها قوة عظيمة مدربة على حمل السلاح . وليس بين افرادها وافراد الجيش اي فرق الا ان اولئك يخضعون لقوانين الحكومة اياً كان لونها وهؤلاء يخضعون للفشستية ويفدونها بارواحهم وعرف الهر هتلر هذه القوة فانشأ فرق النازي من ذوي السواعد المفتولة والشباب المتحمس لتدافع عن مبادئه

فكانت عندما اراد ولقد اظهرت قوتها عندما اراد القيام بالثورة الاهلية الحزب الشيوعي الالماني وكيف قام النازي فاخمدها . وعرفت انكلترا هذه القوة فالفت فرق الكشافة ولكن انكلترا لها مستعمرات عظيمة ويجب نشر هذا المبدأ في مستعمراتها فرأت بعينها البصيرة ان لا تكون هذه الفرق مسلحة خوفا من تقليد فرق الكشافة في المستعمرات لها وحملهم السلاح مثلها فيكونون قوة عليها . هذه هي اصل فرق الكشافة فهي درس ابتدائي من الجندية او مدرسة تجهيزية لتخريج شباب ذوي استعداد للانخراط في سلك الجندية ، ففكرة الكشافة في ذاتها فكرة سامية وطنية لانها تبث في الشباب حب الوطن والدفاع عنه والعمل على اسعاده باعداد الشاب ليكون عضوا عاملا في جسم الامة مفيداً . ولكننا لو نظرنا الى حالة الكشافة في فلسطين لرأيناها انها متمسكة بالقشور فالكشاف عندنا هو شاب لين غض الاهاب ناعم الملمس انيق الثياب مرجل الشعر يختال في مشيته اختيالا وهو على استعداد دائم لاستقبال فلان وتوديع فلان واقامة الحفلة الفلانية والسير في العرس الفلاني . فما السبب في ذلك هل الشباب الفلسطيني اقل قوة واستعداداً من الشباب الاخرين

كلا ان استعداده عظيم . اذن فما السبب ؟ هو ان الحكومة عرفت قوة الشباب عليها فارادت ان تجعله تحت رقابتها لتكون مطلعة على دقائقه ودخائله فاعطت لبعض موظفيها السماح بانشاء فرق الكشافة وجعلت رؤساء الكشافة الكبار من الانجليز فالمستر بومن رئيس جمعية الشبان المسيحيين التبشيرية ورئيس المعارف هو رئيس فرق الكشافة الفلسطينية والمستر نوبل هو رئيس اللجنة المحلية لكشافة اللواء الجنوبي وهكذا لو اطلعت على كشف باسماء الرؤساء لوجدتهم جميعهم من الانجليز . ثم ان قواد الفرق هم انفسهم موظفون تحت رقابة الحكومة ثم ان هنالك في قانون الكشافة مادة يقال لها المادة السابعة من قانون الكشاف الاساسي وهي تنص على ان الكشاف لا يعارض ما يصدر اليه من الاوامر سواء كانت من والديه او من رؤسائه فالكشاف والحالة هذه مضطر ان يأخذ كلام قائده قضية مسلم بها والقائد عليه ان يأخذ كلام رفقائه ايضا قضية مسلم بها ورؤسائهم عرفت من هم . فارجوا ان تقدروا بعد ذلك مبلغ الفوائد الوطنية التي يمكن ان تجنيها من مثل هذه الفرق . تروز ان وجود هذه الفرق ينفع ام يضر ان على الشباب واجبا هو واجب الدفاع عن وطنهم وتفهم قضية بلادهم فيجب عليهم انشاء كشافة وطنية خاصة لا تكون تحت رقابة استعمارية كهذه ، ولا تكون مطية لتشييد مراكز نفر قليل من الموظفين .

فهيا الى العمل ايها الشباب وانضموا تحت لواء الكشافة التي سيؤلفها مؤتمر الشباب . وانخرطوا بها فهي ولا شك ستكون مخلصة وبعيدة عن كل سلطة وعلى استعداد دائم للقيام بالواجب الوطني الحق والى مثل هذه الاعمال فلتكن اعمال الشباب

خالد زغموري

السبت: ١٤ المحرم سنة ١٣٥٣ و٢٨ نيسان سنة ١٩٣٤

العدد ٨ السنة الاولى

اهملم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمخابرات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

	عن سنة	عن نصف سنة
قرشاً فلسطينياً داخل القطر	١٥٠	٨٠
« « خارج القطر	٢٠٠	١٢٥

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بختام الادارة

ايطاليا تريد السلام

حديث مع السنيور موسوليني

— مندوب جريدة نيويورك تايمس في روما —

نشرت جريدة نيويورك تايمس حديثاً جرى لمدام انهارما كورميك مندوبتها في روما مع زعيم ايطاليا الكبير السنيور موسوليني ، ويؤخذ من هذا الحديث ان « الدوتشه » كما يسميه الايطاليون تودد ان ايطاليا على استعداد تام لقبول الضمانات التي تقترحها فرنسا مبدئياً كشرط اساسي لعقد معاهدة تحديد سلاح واضاف الى ذلك قوله نحن على كل حال نؤيد ضمانات معقولة

وتابع السنيور موسوليني حديثه قائلا ومهما كان الامر فان السلام ليس ابدي وان يظل الى الابد . وهكذا الحال في معاهدات السلام . يتحدثون اليوم عن الحرب «الاتقائية» ومن رأيي ان ما يطول امدها منها تكون افضل واحسن . ونحن مشغولون في ايطاليا بتأسيس نظام جديد ولا نود ان تقطع علينا الطريق ونوقف عن عملنا قبل تمامه

وهنا سألته مندوبة الجريدة عن رأيه في تعديل الحدود

فاجابها موسوليني اننا اذا تحاشينا النظر الى الواقع مجابهة لا نكون قد تلافينا الحرب . والكل يعرف انه لا توجد امة على استعداد لنزع سلاحها في الظروف الحاضرة . كما انه ليس بمقدور احد ان ينزع السلاح من القوي ويجعله في مستوى الضعيف . واذا بقيت الدول مسلحة تسلحت المانيا حتماً . ولا يكاد يغرب عن بال احد ان خريطة اوربا ، من الوجهة العامة ، وبالشكل الذي تواضعت اوربا على تحديدها في مؤتمر فرسايل ، يجب ان تعدل باية وسيلة كانت سواء بالحرب او بالوسائل الاخرى ... واذا وجدت الدول صعوبة في تعديل هذه المعاهدة دفعة واحدة فاعليها الا التكاتف على تعديلها تدريجيا . ثم تحدث موسوليني عن معاهدة روما الاخيرة والفوائد الجلى التي تنتج عنها وقال انها وضعت بروح الوئام والرغبة الاكيدة في الحصول على نتائج عملية مفيدة . وهي بعيدة عن الروح العالمية الوهمية التي تريد جمعية الامم تعميمها بلا جدوى

وقال موسوليني ان جمعية الامم ومؤتمر نزع السلاح يدعيان الى تطبيق مبادىء سامية واسعة النطاق صعبة التحقيق في حين ان الواجب يحدونا الى السير مع الحقائق جنبا الى جنب والا فان الحقيقة تتغلب علينا وتكون هي الظافرة

واعتقد انه يصعب على اوربا تحقيق وحدتها . وجمعية الامم من المؤسسات التي ظهرت قبل اوانها . وهذه الفكرة لا تحقق باكملها قبل توطيد علائق حسن الجوار بين الشعوب . ولنبدأ من اليوم بتحطيم الحدود الاقتصادية تحقيقاً للوحدة المنشودة .

ومن جملة ما صرح به موسوليني : اريد السلام وانا في حاجة كلية للسلام ويجب علينا ان ننال السلام . تقولين ان الشعوب تنظر الي وتترقب حركاتي وسكناتي آملين ان نتعاون على انقاذ سلام اوربا ؟ انك محقة بهذا القول وتأكدي ان ايطاليا لن تكون البادئة في حرب كان ان سياسة النظام الفاشيستي سياسة ايجابية ونحن نشتغل بصورة قوية فعالة وترينا على استعداد للتعاون بصورة فعالة مع الذين يؤيدون السلام ويرفعون دعائمه.

وهنا اظهر السنيور موسوليني رضائه التام عن التحسن الذي ظهرت بوادره في العلائق الفرنساوية الايطالية وقال ان امضاء بروتوكول روما لطف الجو وقشع الغيوم المتلبدة في سماء اوربا . انا لست من المتفائلين ولكني لا ارى ان هنالك خطر حرب قريبة تجتاح اوربا وتأكل الاخضر واليابس . اما الذين يدعون ان الجو السياسي مكفهر ولا يختلف عما كان سنة ١٩١٤ فهم على خطأ جسيم . ولا انكر وجود بعض الاخطار التي تهدد السلام واعلم ان بلدان اوربا تعاني ويلات الازمة الاقتصادية الغاشمة . غير ان ارادة الحرب معدومة . وجميع سكان هذه القارة يبغضون الحرب ولا يميلون الى اثارتها . اعطوني عشر سنوات سلاماً وانا اضمن لكم زوال هذا التوتر

ايضاح

قضية اراضي الرمل

لي الشرف ان اشير الى ما نشرتم على الصفحة الخامسة من العدد السادس من جريدتكم فيما يتعلق بالحكم في قضية اراضي الرمل وأن اعرفكم بان القرار الوحيد الذي لم يترجم الى اللغة العربية كان يتعلق بقضية بين الحكومة واليهود فقط ولم يكن للعرب علاقة بها قط ، اما باقي القرارات فقد ترجمت حرفياً الى اللغة العربية .

فارجوان تصححوا مانشرتم والسلام

مأمور التسوية

منطقة تسوية الرملة

يوم مركوني

في البرقيات العامة ان السنيور مركوني بلغ الستين من عمره يوم ٢٥ نيسان وان خمسين دولة قررت تسمية هذا اليوم « يوم مركوني ».

المانيا خاتم في يدي

وهي لي اكثر من الشمع طواعية وليناً

حديث للمستشار هتلر مع مندوب اتحاد الصحافة الاميركية

قابل المستشار هتلر مقابلة طويلة المستر لويس لوخنر الاميركي ممثل اتحاد الصحافة الاميركية في برلين . وقد افضى اليه اثناء تلك المقابلة بحديث جامع استعرض فيه عدة موضوعات تتناول نواحي سياسية مختلفة . ونالت جريدة كولونيش سيتونغ امتياز نشره في المانيا وترجمناه نحن عنها. قال المستشار

— اريد ان ارجع لالمانيا اعتبارها الذي هي اهل له في ناحيتي وعودها وتوافيعها . وترأيي في مثل هذه الحالة لا اتوسل بدكتاتورية ولا اجعل وزارتي وزارة تفويض . وكنت كلما اعتقدت ان احدى الطرق المعينة حسنة ملائمة لمصالح بلادي ، نهجتها دون تردد غير مبال بما يتقوله الناس عني بحق او بغير حق

نزع السلاح

وقد اجاب المستشار على سؤال وجهه اليه المندوب عن نزع السلاح بقوله : قلت واعيد قولي انه لا يوجد رجل على وجه البسيطة يتمنى نزع السلاح نظيري . ورغبتي الاكيدة هي ان اتمكن من توجيه قوى الامة نحو اهداف سلمية انشائية .

نحن نعمل في ايجاد اشغال للعاطلين ورفع مستوى الحياة لكل واحدمنا . نريد تخفيف المستنقعات وعزق الارض واعطاء المجال للفلاح في استثمار ارضه ضمن اكبر حد ممكن وجعل الصناع والعمال ينتجون فوق انتاجنا الحاضر وتزويد هؤلاء بالمواد الاولية التي تنقصهم فهل يلوموننا لكوننا نعبد الطرقات ونحفر الاقنية ونقيم الخزانات ونبني السدود . هذا النشاط الذي ترونه هو اقل ما يقوم به شعبنا القدير

شيوعية العمل

وهنا ابدى المندوب تخوفه من توزيع الاعمال على قاعدة المداخيل الطفيفة وسأل المستشار عما اذا كان لا يخشى في مثل هذه الحالة من جنوح الالمان نحو البروليتارية او بعبارة ثانية الا يؤدى ما يسميه « المساواة في العمل » الى القضاء على الايرادات والمداخيل الكبيرة

فاجابه ان الامر على عكس ذلك تماما وأن غايته الاولى تضميد جرح البطالة . وعندما يصبح الشعب الالماني كله عاملا يزيد الاقبال على الشراء تدريجياً وبصورة آلية واول نتيجة منطقية لذلك ارتفاع مستوى الحياة

واردف هتلر قائلا : نحن لا نريد ان نكون شعبا منحطا كشعوب العصور الاولى . كما اني لا الوم الاميركان الذين يقدسون مبدأ الطبقات الاجتماعية في ناحية العمل ، لانني اعتقد بوجوب اعطاء المجال لكل انسان في صعود السلم والوصول الى القمة

— يا جناب المستشار يدعي البعض انه يوجد بين اصدقائك ومريديك وحاشيتك من يناهضك . ويؤكدون ان احد زملائك البارزين يسعى في وقف جهودك ومعارضة نشاطك

— اعرف جيداً انك ما طرحت علي هذا السؤال لارتيابك شخصياً باخلاص زملائي ، بل لكونك ترغب اثارة الموقف واستطلاع علائقي مع هؤلاء ... انني اذا اتهمت رجالي الذين رافقوني سنوات عديدة وعاونوني في عملي السياسي اكون قد اسأت اليهم .. ولا يوجد في العالم مثال حي للاخلاص الاعمى كاخلاص اتباعي اما الاشاعات الرائجة من هذا القبيل فيرجع سببها على الراجح الى كوني اعتمد على رجال اولي بأس وقوة وذوي صفات ممتازة حقة ولكل واحد من هؤلاء شخصيته وارادته واطماعه المشروعة الخاصة

تجارة الاغنام

قالت جريدة الاخاء الوطني البغدادية:

انتعش سوق الاغنام ببغداد هذه الايام لكثرة الطلب الوارد اليها من سورية ومجيء عدد كبير من التجار الدمشقيين اليها وشحنها بالسيارات فوراً وارسالها الى سورية عن طريق الرطبة وتفيد الانباء الواردة من لواء الدليم ولواء الموصل ان التجار العراقيين والسوريين شرعوا في شراء الاغنام من المدن والقرى الكائنة في هذين اللوائين وشحنها بالسيارات الى سوريا عن طريق دير الزور — حلب او طريق الرطبة . هذا وان التجار الفلسطينيين قد اموا خلال الاسبوع الماضي العاصمة لشراء الاغنام وشحنها الى فلسطين وشرق الاردن

الآثار في العراق

من انباء بغداد ان المستر هنسي الاميركاني ارسل كتابا الى حكومتها يطلب فيه السماح باجراء التحري عن المعادن والآثار الموجودة في العراق وان هذا الطلب رهن البحث في الوزارة المتعلق بها

تفوق المانيا في الاستعداد الجوي

كانت المانيا في مقدمة الدول التي اشترت من الولايات المتحدة عدد من الطيارات واجهزتها، وفي ذلك دلالة على استعدادها الجوي العظيم

في سطور

شروط ..

توجد في اليابان جمعية اسمها (نادي المواطنين المسؤولين) وهذه الجمعية منهمكة بدراسة القضايا العويصة والمشاكل الداخلية والخارجية . ويؤخذ من مقال نشرته هذه الجمعية في جريدة (جابان ادفيرتيزر) التي تصدر في طوكيو أن مستقبل العلائق اليابانية الاميركية متوقف على الكيفية التي تحل فيها الشروط السبعة الآتية :

١ — هل تظل الولايات المتحدة متبعة عقيدة ستيمسون في عدم الاعتراف بمقاطعة منشوكو .

٢ — هل تتوسل اليابان بالقوة في حل المشكلة الصينية

٣ — كيف تسوى قضية الجزر الموضوعة تحت الانتداب بعد خروج اليابان من عضوية مجلس جمعية الامم

٤ — على أية قاعدة تحل مشكلة المهاجرة الى الولايات المتحدة

٥ — ما هو موقف اليابان تجاه دول اتحاد السوفيات الاشتراكية

٦ — كيف تسوى قضية جزر الفليبين وما هو مستقبلها

٧ — الا يؤدي تعقد هذه القضايا إلى نزاع تجاري بين اليابان والولايات المتحدة .

وهؤلاء الرجال المتدرعون بالحكمة قد دعوا الولايات المتحدة الى حل هذه المشاكل بصورة تلائم مصلحة اليابان

قناة ..

على بعد تسعماية وخمسين كيلو متراً شمالي سنغافورة وفي الطرف الجنوبي من بيرمانيا يوجد برزخ اسمه برزخ « كسرا » وهو يخص بلاد سيام وعرضه يتراوح بين الثمانين والخمسة وتسعين كيلو متراً . وقد فكرت حكومة اليابان بفتح قناة في هذا البرزخ يطلق عليها اسم قناة سيام . وستكون في الواقع قاعدة حربية وهذا جواب صريح موجه الى بريطانيا التي جعلت سنغافورة قاعدة حربية لها . ويعزي بعض الناس الاضطرابات التي حدثت في سيام الى ما قام به دعاة اليابان من اعمال التحريض هناك . وفي حالة وقوع اضطراب آخر تدخل اساطيل اليابان الى ميناء « بنكوك » وتنزل جنودها فيه . ومما يلاحظ أن صحف سيام تقوم الان بحملات عنيفة ضد بريطانيا العظمى وبخاصة بعد الاجتماع السنوي الذي عقده امراء البحر البريطانيين . ولاشك ان الحملات العدائية في الشرق البعيد ضد بريطانيا واميركا هي من صنيع اليابان . وتعتبر هذه الحكومة قاعدة سنغافورة الحربية اكبر مهدد لكيانها . فانها تعترض الطريق المؤدية الى المناطق المتوسطة في الشرق البعيد وتفسح المجال للبحرية البريطانية لاجراء مناوراتها في الاوقيانوس الهادىء

كتاب من مجاهد كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

... اصحاب الدفاع

اهنئكم والامة العربية بصدور الدفاع التي هي من الامة واليها والشكر لكم على ما تفضلتم به من ذكر المجاهدين على صفحات « الدفاع » لما قدموا تجاه وطنهم العزيز وبلادهم المحبوبة ولما كنت من افراد هؤلاء الاخوان اقول انه لا شكر على واجب وما هو الا فرض والفرض والواجب امر محتوم ،وما نحن الا من الشاكرين لعموم ابناء يعرب الابرار في كافة الاقطار لمعاضدتهم ايانا ومساعدتنا اثناء المحنة التي ابتلينا بها حباً بسلامة البلاد وخلاصها من ربقة الانتداب والاستعباد،وها نحن بحول الله وقوته ثابتون على المبدأ القويم ، حامدون الله عز وجل وشاكرون صفيه خير الانام وخاتم الانبياء والرسل الكرام صلى الله عليه وسلم وممنونون من العموم ممن وهب وممن سعى ودعى اذ كل منهم بذل استطاعته وسعى لنصرة اخوانه في القومية والانسانية بقطع النظر عن الدين والمذهب (اذ ان الدين لله والوطن للجميع) وعسانا نوفق جميعاً للحصول على الغاية المنشودة وتفضلوا ....

— ٢٢ نيسان سنة ٩٣٤ علي عبيد

الدفاع — ليثق اخواننا الاعزاء ليوث الحرب ودروع الوطن ان ما من خافقة في البلاد الا ذاكرة اعمالهم المجيدة ومعجبة بصبرهم الجميل وان ذرف الدموع لمناسبة محنتهم قليل بجانب واجبهم . والواقع ان الامة مقصرة نحو ليوث الصحراء الذين قاموا باعظم قسط من التضحية الغالية وما يبرحون يحتملون اثقالها .

مبشرون ..

روت صحيفة في زوريخ من اعمال سويسرا نبأ على غاية من الغرابة وهو أن ستماية مبشر الماني سعوا لدى الفاتيكان كي يهيء لهم الجو ويفسح المجال لاعتناق المذهب الكاثوليكي . وتقول الصحيفة المذكورة ان هؤلاء ارسلوا مندوبين عنهم الى روما للمفاوضة في هذا الشأن حيث يجتمعون بقداسة البابا وبالكردينال باشيللي . ومما يذكر من هذا القبيل ان هنالك انحرافا لاهوتياً في الديانة البروتستانية نحو الكثلكة ، حتى أن الاستاذ اوتو المدرس في جامعة ماربورغ أثر في عدد كبير من الطلبة وجعلهم يعتنقون المذهب الكاثوليكي .

حزب ..

راجت اشاعة على اثر عقد الاتفاق بين الكرسي الرسولي وحكومة الريخ الثالث أن هذا الاتفاق ينص على الغاء حزب الوسط الكاثوليكي الالماني . غير ان الذي يطلع على نص الاتفاق يتبين له فساد هذا القول فان المادة الثانية والثلاثين منه تنص على أن الفاتيكان يتعهد بمنع الاكليريكيين الكاثوليك من الانتساب للاحزاب السياسية بمناسبة الظروف الحاضرة في المانيا . كما ان الفاتيكان والحكومة الالمانية لم يتحدثا كلاهما عن حزب الوسط الكاثوليكي الذي كان قد حل قبل امضاء الاتفاق .

***

مطبعة الدفاع